



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

## البيت الأبيض: بايدن سيرد بالطريقة الملائمة على قتل جنودنا

■ متابعة / المدى

أكد البيت الأبيض، أمس الاثنين، أن الولايات المتحدة تعمل على الرد "بالطريقة الملائمة" على الهجوم بمسيرة على قاعدة في الأردن أدى إلى مقتل ثلاثة عسكريين أمريكيين، وذلك بعدما اتهم الرئيس جو بايدن فصائل مدعومة من إيران بالوقوف وراء الهجوم. وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي، جون كيربي، في مقابلة مع شبكة "سي إن إن" أن الرئيس بايدن "سيرد" على هجوم الأحد "بالطريقة الملائمة"، مضيفاً "لكننا لا نسعى إلى حرب مع إيران، لانريد نزاعاً أوسع في الشرق الأوسط".

"20 عاماً من التعبير الحر  
والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير



رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5601) السنة الحادية والعشرون - الثلاثاء (30) كانون الثاني 2024

جريدة سياسية يومية

## موقع بريطاني: 10 تطبيقات تكنولوجية رقمية يشهدها العراق عام 2024

■ ترجمة / حامد أحمد

التكنولوجيا لتعزيز ممارسات حماية هذه الشجرة ورعايتها وهي مبادرة تشترك ما بين المعلومات التقليدية حول زراعتها واستخدام التقنيات الحديثة. ويعتبر هذا التطبيق من المشاريع الرائدة في العراق وهو انطلاقة لابتكارات أخرى تدعم قطاع التنمية في العراق.

التطبيق الرقمي الآخر يحمل عنوان "التأديب EDUBA" وهو تطبيق التعليم التكنولوجي، وهذه المنصة الشاملة تتضمن عدة خدمات متداخلة من بينها محتوى التعليم التفاعلي ومنظومات تسديد الأجور وتطبيقات علاجية وأنشطة أخرى مجتمعة بتطبيق واحد. ويوفر هذا التطبيق حلول شاملة لمستخدميه تجعل عملية التعلم متاحة للجميع.

■ التفاصيل ص 2

أشار تقرير موقع، تيك راوند Tech Round، البريطاني للأخبار التكنولوجية عن دخول الساحة العراقية عدة برامج تكنولوجية رقمية رائدة جديدة تدعم الحركة التجارية والاجتماعية ومتطلبات الحياة اليومية في البلد وبدأت تلقى رواجاً واسعاً حيث يبلغ عددها لحد الآن عشرة تطبيقات تراوحت ما بين دعم الجانب الزراعي ودعم الجانب التربوي التكنولوجي والجانب الصحي والسكن إضافة إلى دعم الجانب التجاري والمالي.

التطبيق التكنولوجي الرقمي الأول هو مشروع انطلق به سنة متطوعين شباب يدعو إلى حماية ثروة شجرة النخيل في العراق واطلق عليه اسم الشجرة تيمناً باسم "خله" ويركز على استخدام

## بغداد تستنكر هجوم "التنف" .. وأنباء عن إخلاء مقرات الحشد مقتل أول أمريكيين منذ حرب غزة .. وترقب في العراق عن مكان وموعد الرد!

من جهته، قال المتحدث الرسمي باسم الحكومة الأردنية، مهدي مبيضين، إن "الهجوم الذي استهدف القوات الأمريكية قرب الحدود السورية لم يقع داخل الأردن"، مضيفاً أن "الهجوم استهدف قاعدة التنف في سوريا".

■ التفاصيل ص 3

الأمريكي وأصيب ما لا يقل عن 35 آخرين في هجوم بطائرة بدون طيار تضم قوات أميركية قرب مثلث الحدود العراقية - الأردنية - السورية.

وقال البيت الأبيض إنه لا يزال يجمع معلومات عن الهجوم، وذكرت شبكة "سي إن إن" وصحيفة "وول ستريت جورنال" أن الموقع المستهدف هو "البرج 22"، وهو موقع عسكري صغير في الأردن، بالقرب من حدود البلاد مع سوريا.

وفي غضون ذلك تسربت معلومات عن وصول مسؤولين رفيعين إيرانيين إلى العراق، بعد أيام من عقد أول حوار عراقي - أمريكي بشأن وضع قوات التحالف في البلاد.

وقال بايدين الرئيس الأمريكي، بعد الهجوم الصدمة الذي تعرضت له قوات بلاده على قاعدة التنف القريبة من الحدود العراقية، قال انه "قلب أميركا مثقل"، وتوعد بالرد، لكن كيف سيكون الرد واين؟ وفي مساء الأحد قتل ثلاثة جنود من الجيش

■ بغداد / تميم الحسن

هذه المرة الاولى التي يقتل فيها جنود امريكيين منذ حرب غزة اكثر من 3 اشهر، واول مرة تستنكر الحكومة العراقية هجوما على قاعدة لقوات غربية خارج الاراضي العراقية.

الحشد الشعبي بدوره، نفذ امر اخلاء مقراته في أغلب القواطع، بحسب وثيقة متداولة، كما أوقف كل النشاطات المتعلقة بالتدريب.

## كاظم المقادي يكتب: خطر الأسلحة النووية وكيفية منع استخدامها

## الإطار التنسيقي يحدد مسارين لحسم الحكومات المحلية

ثلاث محافظات، ونيار الحكمة محافظتين. ووجه مجلس القضاء الأعلى، الإثنين 22 كانون الثاني 2024، رؤساء محاكم الاستئناف باستقبال الفائزين في الانتخابات المحلية لتأدية اليمين القانونية. وأعلنت مفوضية الانتخابات، في 21 كانون الثاني الجاري، مصادقتها على نتائج انتخابات مجالس المحافظات، التي شهدتها العراق في 18 كانون الأول 2023.

ستحسم خلال الاسابيع المقبلين، ميينا أن 70% من الأسماء الموجودة سيتم تغييرها. وأشار الفتاوي إلى، أن "الإطار التنسيقي اتخذ مسارين، الأول يتمثل بتغيير جميع المحافظين، والثاني هو استثناء المحافظين الناجحين لبقائهم في المنصب". وفي وقت سابق، تحدثت وسائل إعلام، مقربة من الإطار التنسيقي، عن أن الأخير اتفق على أن يتولى تحالف نينوى 4 محافظات، ودولة القانون

## كاساس: الانتصار على الأردن سُرق من قبل الحكم

لاحتفاله بالهدف". وفاز المنتخب الاردني على نظيره العراقي بثلاثة اهداف لهذين ضمن مباريات دور ال16 لبطولة كأس آسيا 2023، بعد تسجيله هدف التعادل والفوز في الوقت الضائع من الشوط الثاني. وتأهل الاردن بذلك الى الدور قبل النهائي حيث سيواجه منتخب طاجيكستان، بعد فوزه على العراق الذي خسر لابعه هدف البطولة ايمن حسين بعد ان طرده الحكم الايراني الجنسية، الذي ادار المباراة. وقام الحكم بمنح حسين بطاقة صفراء ثانية ليقوم بطرده بعدها، بسبب طريقة احتفاله بالهدف عندما جلس في الارض مع فعل إشارة "الأكل" وكأنه يجلس على ما تدة طعام.



■ متابعة / المدى

أكد مدرب منتخبنا الوطني خيسوس كاساس، أمس الاثنين، أن انتصارنا على الأردن "سُرق" من قبل الحكم الايراني. وقال كاساس في المؤتمر الصحفي عقب المباراة، ان "الانتصار على الأردن سُرق من قبل الحكم" وأضاف، انه "في بطولة كبيرة مثل كأس آسيا لا يتم استبعاد لاعب

## مفوضية حقوق الإنسان قلقة بشأن مخاطر التلوث والبيئة؛ وضعت استراتيجية لمواجهةها

وتحجيم مخاطرها، ويقول الوكيل الفني في وزارة البيئة، جاسم الفلاحي، خلال حديث لـ(المدى)، إن "التلوث البيئي يعتبر تحدياً جدياً في العراق، والوزارة مهتمة بموجب القانون بتحسين البيئة". ويضيف، أن "التلوث البيئي له الكثير من التأثيرات؛ الصحية والاجتماعية والاقتصادية على المواطنين". ويتابع، أن "الوزارة وضعت استراتيجية وطنية لمواجهة التلوث البيئي من عام 2023 ولغاية 2027، لافتاً إلى أن الملحق التنفيذي في هذه الاستراتيجية يتضمن اقامة مشاريع وبنى تحتية وجهاز رصد وتحذير لمراقبة نوعية الهواء

الماء والتربة". وأعلنت الجمعية العامة (القرار 77/327) يوم 26 كانون الثاني بوصفه اليوم الدولي للطاقة النظيفة بمثابة دعوة لإنهاء وعي الناس وحشدهم للعمل للانتقال العادل والشامل إلى الطاقة النظيفة بما يعود بالنفع على الناس والكوكب.

وقالت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في بيان، تابعته (المدى)، إن "الحرك لمعالجة ملف التلوث البيئي يجب أن يكون واضحاً وشفافاً وأن تتحمل الدول المتقدمة صناعياً مسؤولية آثار هذه الظاهرة التي عانت منها الشعوب الأقل نمواً لسنوات طويلة".

■ المدى / خاص

أبدت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق، قلقها من الاستمرار في الاستخدام السيئ للطاقة، داعية إلى ضرورة التكيف على اعتماد الطاقة النظيفة كخيار لمواجهة مخاطر التلوث البيئي وتغيير المناخ وما يشكلانه من مخاطر على حياة الإنسان. وبحسب مختصين فإن الإهمال الحكومي وعدم متابعة ملف التلوث البيئي بالشكل الصحيح تسبب في تزايد مؤشرات التلوث، ويات الملف يعد من الملفات الخطيرة، التي تتطلب اهتماماً حكومياً خاصاً وأن يتم العمل على الانتهاء من الملوثات



العراق  
معرض العراق  
الدولي للكتاب

برعاية رئيس الوزراء محمد شياع السوداني

صارت تسمى فلسطين



للإعلام والثقافة والفنون  
Media Culture & Arts



# معرض العراق الدولي للكتاب

على ارض معرض بغداد الدولي  
للفترة 14\_24 شباط 2024



جمعية الناشرين  
والكتيبين العراقيين



الاتحاد العام للادباء  
والكتاب في العراق



شبكة الاعلام العربي



جريدة الصباح



الشركة العامة للصحافة



أمانة بغداد



وزارة البيئة





# موقع بريطاني: 10 تطبيقات تكنولوجية رقمية يشهدها العراق عام 2024

□ ترجمة / حامد أحمد



أشار تقرير لموقع، تيك راوند Tech Round، البريطاني للأخبار التكنولوجية عن دخول الساحة العراقية عدة برامج تكنولوجية رقمية رائدة جديدة تدعم الحركة التجارية والاجتماعية ومتطلبات الحياة اليومية في البلد وبدأت تلقى رواجاً واسعاً حيث يبلغ عددها لحد الان عشرة تطبيقات تراوحت ما بين دعم الجانب الزراعي ودعم الجانب التربوي التكنولوجي والجانب الصحي والسكن الى جانب دعم الجانب التجاري والمالي.



التطبيق التكنولوجي الرقمي الأول هو مشروع انطلق به ستة متطوعين شباب يدعو الى حماية ثروة شجرة النخيل في العراق واطلق عليه اسم الشجرة تيمناً باسم "نخله" ويركز على استخدام التكنولوجيا لتعزيز ممارسات حماية هذه الشجرة ورعايتها وهي مبادرة تشرك ما بين المعلومات التقليدية حول زراعتها واستخدام التقنيات الحديثة، ويعتبر هذا التطبيق من المشاريع الرائدة في العراق وهو انطلاقة لابتكارات أخرى تدعم قطاع التنمية في العراق. التطبيق الرقمي الآخر يحمل عنوان "التأديب EDUBA" وهو تطبيق التعليم

اما ما يتعلق بالجانب التجاري عبر الحدود فقد تم استحداث تطبيق "أورديري Orderii" وهو تطبيق الكتروني أحدث تغييراً في عالم النشاط التجاري داخل العراق متخصص بحالات النقل عبر الحدود ويعالج هذا التطبيق عدة تحديات تتمثل بإمكانية الدخول الى مواقع البضائع الأجنبية، وهذا التطبيق لا يسهل فقط عملية شراء المنتجات العالمية بل يسهل العملية اللوجستية أيضاً بتسهيل الأمر للعراقيين في الشراء من كل أنحاء العالم، ويمثل هذا التطبيق كيف بالإمكان استخدام

الاقتصاد الرقمي الواعد. وهناك تطبيقات رقمية أخرى أشار اليها التقرير تتعلق بالجانب الصحي ويتضح ذلك من خلال تطبيق "نصوح NOSOH" وهو تطبيق رائد شهده العراق يتعلق بخدمات التوعية بخصوص الصحة الذهنية وصحة النساء. وبسبب ضعف جانب الرعاية النفسية في البلد وقلة الاختصاصيين بهذا المجال من الطب فإن هذا التطبيق يساعد في سد هذه الفجوة ويقدم خدمة مجتمعية للمتابعين من خلال إرشادات توفر علاجات لقضايا الصحة النفسية.

حركة وأنشطة المطاعم والمقاهي وأصحاب المحلات التجارية. ويشابه هذا التطبيق تطبيقاً رقمياً آخر استحدثته مجموعة من الشباب الموهوبين العراقيين في البلد يهدف الى تقديم خدمات توصيل سريعة واطلق عليه اسم تطبيق "بلي Baly.iq" وهو تطبيق رقمي يتضمن عدة خدمات، ويوحى هذا التطور التكنولوجي الى عصر رقمي وابتكارات جديدة تشهدها الساحة العراقية. وأصبح هذا التطبيق جزءاً حيوياً من الحياة اليومية للعراقيين ومفتاحاً لانطلاقة في

وهذه المنصة الشاملة تتضمن عدة خدمات متداخلة من بينها محتوى التعليم التفاعلي ومنظومات تسديد الأجور وتطبيقات علاجية وأنشطة أخرى مجتمعة بتطبيق واحد. ويوفر هذا التطبيق حلولاً شاملة لمستخدميه تجعل عملية التعلم متاحة للجميع. التطبيق الرقمي الثالث يتعلق بأمور احتياجات العائلة من مواد غذائية ويدعى تطبيق، باداش Padash، وتم استحداثه في البلد عام 2023 من قبل مستثمرين يسهلون من عملية نقل وإيصال المواد الغذائية والأطعمة ويدعم بذلك

التكنولوجيا في مد جسور التبادل التجاري على نطاق عالمي ويوفر فرص جديدة للمستثمرين برفد النمو الاقتصادي للعراق.

اما في جانب الاعمار والانشاءات فهناك تطبيق "بناء Bina App" وهو تطبيق تم استحداثه من قبل مهندسة مدنية موهوبة من محافظة السليمانية في إقليم كردستان، وهو تطبيق عملي يسهل عملية البحث عن عمال بناء موهوبين بشكل سريع دون عناء. ووفر هذا التطبيق حلاً لتحديات كثيرة في هذا المجال بالنسبة لأصحاب العمل والعمال في نفس الوقت والحصول على عمال بناء موهوبين ذوي خبرة، ويعتبر هذا التطبيق أيضاً منقذاً آخر للحصول على فرص عمل وهو يعد بوابة للتفاوض في قطاع سوق البناء في العراق.

أما التطبيق الرقمي الثامن فهو متعلق بسوق العقار وكيفية البحث عن بيت للشراء او الايجار او للاستثمار وهو تطبيق رقمي اطلق عليه اسم "هوملي أو بيتي Homele" وتم استحداثه في العام 2020 في عاصمة إقليم كردستان أربيل واصبح شائع الاستخدام في مجال العقار في كل أنحاء العراق ويوفر مساحة اختيار واسعة لما يقارب من 30 ألف وحدة سكنية من بيوت وشقق ومجمعات سكنية.

أما جانب الترحال والسفر فإن له تطبيقاً آخر يدعى "كاونتر Kawenter" وهو تطبيق مستحدث يدعم صناعة السفر في العراق ويقدم حلاً للمسافرين من خدمات متعددة ويوفر خطوة واحدة لنمو هذا القطاع في العراق.

اما التطبيق العاشر فهو تطبيق بالحالات المالية وعمليات الدفع الإلكتروني ويدعى "زودو باي Zood Pay" او بمعنى اشترى الان وسد لاحقاً وهو تطبيق بلغت التحولات المالية عبره مبدود 38 مليون دولار، يسهل في جلب مصالح مستثمرين على مستوى العالم. ويبحث هذا التطبيق في إيجاد طرق سهلة للمستهلك بتسديد الأجور. ويوفر حلاً ماليًا سلساً مما يدعم التطور الذي يشهده القطاع المالي التكنولوجي في العراق.

• عن تيك راوند

## مجلس التضامن والسلم يناقش مفهوم الإبادة الجماعية في أحكام القانون الدولي

هذا الموضوع "وتابع، أنه الى اليوم لم ندخل في موضوع الدعوى، وكل ما اتخذ هو عبارة عن امر ولائي ولا يتصدى لموضوع الدعوى، وعندما تبدأ المحكمة المرحلة القادمة سوف يقبلون الدليل، وهناك سوف يناقشون الدليل".

وعن امكانية التوافق بقرارات محكمة العدل الدولية، قال: إنه "بحسب ما رأيته، كانت المحكمة أكثر قانونية من اية محكمة اخرى وهي أكثر حريفة من غيرها".

فما قال أحمد علي إبراهيم، سكرتير رئيس مجلس التضامن والسلم، لـ (المدى)، إن "الندوة اكتسبت أهميتها من شبطين، الأول هو أنها تأتي في وقت صدور قرار من محكمة العدل الدولية، وهذه الفتوى الاستشارية التي قدمتها المحكمة، وهذه مهمة جدا، والشئ الثاني هو فتح الحوار حول مفهوم الإبادة الجماعية".

وبين، أن الجلسة مخصصة لهذا الموضوع بما يخص امانة اسرائيل بارتكاب الإبادة الجماعية، لأن إسرائيل منذ تشكيلها اهتمت بموضوع التشكيل محكمة العدل الدولية".

وأشار الى، ان "الفتوى التي صدرت من محكمة العدل الدولية أشارت بوضوح إلى أن هناك أعمالاً تقضي إلى الإبادة الجماعية، وهذه قضية مهمة، وبالتالي طبعا يتطلب محكمة العدل الدولية أن تقوم بمتابعة هذا الموضوع، ولذلك طلبت من إسرائيل أن تجيب خلال شهر واحد على مجموعة من الأسئلة والإرتكابات"، مبينا، ان الجانب المهم في هذا أن هذا القرار يفتح الطريق أمام المجتمع الدولي وأمام الدول التي تساعدها في القضية الفلسطينية، أمام الدول التي وقفت معها جنوب أفريقيا في الدعوى المقدمة بأن تفتح الطريق إلى عمل مستقبلي يطور من البيات الدفاع عن القضية الفلسطينية في الكيفية التي يمكن مواجهة هذا العنف الذي تمارسه إسرائيل، والذي يقترب من الإبادة الجماعية، وطبعا محكمة العدل الدولية تبحث عن خصائص كثيرة لإثبات الواقع ومنها توفر القصد في الارتكاب".

يشار الى ان محكمة العدل الدولية هي الجهاز القضائي الرئيسي للأمم المتحدة، وتتولى المحكمة الفصل طبقاً لأحكام القانون الدولي في النزاعات القانونية التي تنشأ بين الدول، وتقديم آراء استشارية بشأن المسائل القانونية التي قد تحيلها من قبل إسرائيل فهذا يكون من اختصاص محكمة العدل الدولية أن تنظر

في قضايا حقوق الإنسان، وبموجب قرار محكمة العدل الدولية الصادر في 2007، فإن المحكمة هي الهيئة القضائية المختصة بالفصل في النزاعات القانونية التي تنشأ بين الدول، وتقديم آراء استشارية بشأن المسائل القانونية التي قد تحيلها من قبل إسرائيل فهذا يكون من اختصاص محكمة العدل الدولية أن تنظر

AL - MADA  
Daily General Political  
Newspaper  
Issued by: Al-Mada group for  
Media, culture & Art

رئيس مجلس الإدارة رئيس  
فخري كريم

مدير العام  
غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي  
علي حسين

مدير التحرير  
ياسر السالم

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجدي

بغداد، شارع أبو نواس  
محلة 102 - زقاق 13 - بناء 141  
هاتف: +9647702789999  
+96478080800

بيروت، الحمراء، شارع ليون  
بناية منصور، الطابق الاول  
هاتف: +961701101017

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتينا: بغداد/ كردستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرص

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون  
طبعت بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

## قبيل تشكيل الحكومة المحلية بؤادر تصفية حسابات بين الفصائل المسلحة في مدن ذي قار

إشارة شهود عيان الى تورط فصليين مسلحين متناحرين في الاشتباكات التي اسفرت عن اصابة ما لا يقل عن 3 اشخاص وحرق مركبة عائدة لأحد الفصائل المسلحة. وعلى اثر ذلك شهدت مدينة الناصرية حالة من الترقب ولاسيما بعد ورود انباء عن استنفاذ بين عناصر الفصليين المتنازعين واستعراض احد الفصائل لألياته المسلحة وسط مدينة الناصرية.

وكانت منظمات مجتمعية ومسؤولون قد بحثوا في (اواسط تشرين الاول 2022) ملف حصر السلاح والسلم الاهلي مع قيادة عمليات سومر وشرطة ذي قار، مشددين على الحد من انتشار السلاح خارج المنظومة الحكومية وتكثيف الجهود لنشر مبادئ وثقافة السلم الاهلي في جميع مؤسسات الدولة والمجتمع.

واعربت اوساط شعبية ومجتمعية في ذي قار (اواخر نيسان 2023) عن قلقها من زحف النزاعات المسلحة ولاسيما العشائرية منها الى مراكز المدن وتحويل الدور والإحياء السكنية الى مباديين قتال يتبادل فيها مسلحون إطلاق النار ويهددون حياة وممتلكات المواطنين، وذلك إثر نزاعين عشائريين شهدتهما المحافظة في حينها وأديا الى مقتل وجرح عدد من المواطنين.

وكانت محافظة ذي قار قد شهدت، الاثني (15) كانون الثاني (2024) عملية تسليم الملف الامني في المحافظة من وزارة الدفاع متمثلة بقيادة عمليات سومر الى وزارة الداخلية متمثلة بقيادة شرطة ذي قار، وذلك بعد استكمال اجراءات التقييم المطلوبة حول جهوزية الشرطة المحلية لاستلام الملف.

وكشف مصدر مطلع في شأن قوى الاطار التنسيقي بمحافظة ذي قار يوم (27 كانون الثاني 2024) عن آلية توزيع مناصب الحكومة المحلية القادمة بين الكتل الفائزة في الانتخابات الاخيرة، مبينا ان ذلك سيكون ضمن صفقة مركزية تبرم بين قيادات الاطار التنسيقي في بغداد على ان يجري التوافق محليا وعبر اعضاء مجلس المحافظة على اختيار اسماء من يشغلونها، مشيرا الى تناقص 3 كتل من قوى الاطار على المناصب الرئيسية الثلاثة.

رسائل متبادلة بين الفصائل المتناحرة، اذ يرى مراقب مهتم بالشأن المحلي في محافظة ذي قار ان بؤادر التصعيد بين الفصائل المسلحة قد بدأت منذ نحو 10 ايام وتمثلت بتورط مجاميع من حركة العصاب والقيصر الصدري في اشتباكات مسلحة بمحيط المستشفى التركي وسط الناصرية واسفرت عن اصابة ما لا يقل عن 3 اشخاص واعتقال 9 اشخاص على يد القوات الامنية.

وفي حديث لـ(المدى) اوضح المراقب الذي فضل عدم ذكر اسمه ان "ما يحصل من مناوشات يعبر عن رسائل متبادلة بين الفصائل المتناحرة"، مبينا ان "كلا من الفصليين يريد تعزيز وتأكيده قوة وجوده على الساحة المحلية".

واسترسال "فالفضيل الأول يريد ان يثبت انه قادر على فرض نفسه بعد ان حقق مكاسب في الانتخابات الاخيرة، والاخر يريد ان يؤكد انه حاضر بكامل جهوزيته في الميدان".

وأشار الى ان "ما يثير القلق هو ان يتسارع الصراع بين الفصائل المسلحة ليجتذع الشارع والميادين العامة وهذا ما يشكل خطرا على حياة المدنيين"، محذرا من "تداعيات خطيرة على امن واستقرار المحافظة ما لم يتم احتواء الامر وفرض سلطة القانون".

AL - MADA  
Daily General Political  
Newspaper  
Issued by: Al-Mada group for  
Media, culture & Art

رئيس مجلس الإدارة رئيس  
فخري كريم

مدير العام  
غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي  
علي حسين

مدير التحرير  
ياسر السالم

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجدي

بغداد، شارع أبو نواس  
محلة 102 - زقاق 13 - بناء 141  
هاتف: +9647702789999  
+96478080800

بيروت، الحمراء، شارع ليون  
بناية منصور، الطابق الاول  
هاتف: +961701101017

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتينا: بغداد/ كردستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرص

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون  
طبعت بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



## بغداد تستنكر هجوم "التنف" .. وأنباء عن إخلاء مقرات الحشد

# مقتل أول الأمريكيين منذ حرب غزة .. وترقب في العراق عن مكان وموعد الرد!

هذه المرة الأولى التي يقتل فيها جنود أمريكيين منذ حرب غزة قبل أكثر من 3 أشهر، وأول مرة تستنكر الحكومة العراقية هجوماً على قاعدة لقوات غربية خارج الأراضي العراقية. الحشد الشعبي بدوره، نفذ أمر إخلاء لمقراته في أغلب القواطع، بحسب وثيقة متداولة، كما أوقف كل النشاطات المتعلقة بالتدريب. وفي غضون ذلك تسربت معلومات عن وصول مسؤولين رفيعين إيرانيين إلى العراق، بعد أيام من عقد أول حوار عراقي- أمريكي بشأن وضع قوات التحالف في البلاد.



### بغداد / تميم الحسن

جو بايدن الرئيس الأمريكي، بعد الهجوم الصدمة الذي تعرضت له قوات بلاده على قاعدة التنف القريبة من الحدود العراقية، قال إن قلب أميركا منقل، وتودع بالرد، لكن كيف سيكون الرد واين؟

وفي مساء الأحد قُتل ثلاثة جنود من الجيش الأمريكي وأصيب ما لا يقل عن 30 آخرين في هجوم بطائرة بدون طيار تضم قوات أميركية قرب الحدود العراقية - الأردنية - السورية.

وقال البيت الأبيض إنه لا يزال يجمع معلومات عن الهجوم، وذكرت شبكة سي إن إن وصحيفة وول ستريت جورنال أن الموقع المستهدف هو "البرج 22"، وهو موقع عسكري صغير في الأردن، بالقرب من حدود البلاد مع سوريا.

من جهته، قال المتحدث الرسمي باسم الحكومة الأردنية، مهند مبيضين، إن الهجوم الذي استهدف القوات الأميركية قرب الحدود السورية لم يقع داخل الأردن، مضيفاً أن الهجوم استهدف قاعدة التنف في سوريا. وحتى الجمعة الماضية، كان هناك أكثر من 108 هجوماً على القوات الأميركية وقوات التحالف في العراق وسوريا.

ووصف المسؤولون الأمريكيون تلك الهجمات - قبل حادث التنف - بأنها ضربات "غير ناجحة" ولم تتسبب بمقتل أي أمريكي.

ورغم ذلك كانت واشنطن قد ردت 6 مرات في العراق، ضد مراكز تخزين وتدريب الفصائل في بغداد وجرف الصخر، شمال بابل، وكركوك والأنابار.

بايدن قال هذه المرة بعد هجوم التنف، إن قلب أميركا منقل. قتل 3 من أفراد الخدمة الأميركية وأصيب العديد خلال هجوم جوي بطائرة من دون طيار على قواتنا المتمركزة شمال شرقي الأردن قرب الحدود السورية.

وأضاف: "بينما لا نزال نجمع حقائق هذا الهجوم، فإننا نعلم أنه تم تنفيذ من قبل الجماعات المسلحة المتطرفة المدعومة من إيران والعاملة في سوريا والعراق".

وشدد بالقول متحدثاً إلى الأمريكيين: "لا يساوركم أدنى شك في أننا سنحاسب جميع المسؤولين في الوقت والطريقة التي نختارها". في الداخل قال الناطق باسم الحكومة باسم العوادي إن حكومته "تتابع بقلق بالغ التطورات الأمنية الخطيرة في المنطقة"، فيما أكد استنكار

بغداد "التصعيد المستمر وخصوصاً الهجوم الأخير الذي وقع على الحدود السورية - الأردنية".

وتابع العوادي في بيان "انعكاس هذه التطورات يهدد السلم والأمن الإقليمي والدولي، ويقوض جهود مكافحة الإرهاب والمخدرات، وكذلك يعرض التجارة والاقتصاد وإمدادات الطاقة للخطر".

هذا التصريح جاء بعد وقت قصير من معلومات وصلت إلى (المدى) عن وصول علي أكبر أحمدديان أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني إلى العراق، وهو خبر أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني

في مؤتمر امس.

بالمقابل لم يتأكد حتى الآن خبر ثاب بوصول اسماعيل قاتني، قائد "فيلق القدس" في الحرس الثوري الإيراني إلى العراق أيضاً.

وكان العراق قد قدم شكوى لمجلس الأمن ضد إيران بعد قيامها بقصف منزل تاجر كردي في أربيل ومقتله وهو وعدد من أفراد أسرته الأسبوع الماضي، بزريعة أنه موقع لموساد الإسرائيلي.

وجرى وصول المسؤولين الإيرانيين الرفيعين، بحسب التسريبات، بعد ساعات فقط من إعلان الحكومة العراقية، أن مهمة التحالف الدولي ستنتهي خلال حكومة السوداني الحالية.

وكانت بغداد قد أعلنت السبت الماضي، انطلاق الجولة الأولى للحوار الثنائي بين العراق والولايات المتحدة لإنهاء مهمة التحالف الدولي المناهض لتنظيم "داعش" والذي تقوده واشنطن.

### قلق في الداخل

ورغم الجهد الدبلوماسي الذي تقوده الحكومة إلا أن الفصائل التي تسمى نفسها بـ "المقاومة" أعلنت أنها ستستمر باستهداف القوات الامريكية، وقالت بانها لن "تتخضع" بقضية جنوية الإسحاب.

ووفق ذلك فإن مسؤولين امريكيين يتهمون



مصدر مسؤول.

الى ذلك قال السياسي والنائب السابق مقال الالوسي في مقابلة مع (المدى) إن "واشنطن محرجة بعد الهجوم لأنها تريد الرد على إيران لكن بطريقة لا تفهم بأنها رسالة حرب".

ونفت الخارجية الإيرانية الاتهامات الامريكية، ووصفت في بيان تلك الاتهامات بأنها "باطلة" مؤكدة أن "الاتهامات لا أساس لها، وهي مؤامرة لمن مصالحهم جر أميركا إلى معركة بالمنطقة".

ودعا مسؤولون امريكيون حكومة الرئيس بايدن الى توجيه ضربة الى إيران. وقال السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام في بيان الأحد: "يمكن لإدارة بايدن القضاء على جميع وكلاء إيران مثلما تشاء، لكن ذلك لن يردع العدوان الإيراني".

وتابع السيناتور الجمهوري: "إنني أدعو إدارة بايدن إلى ضرب أهداف ذات أهمية داخل إيران، ليس فقط انتقاماً لمقتل قواتنا، ولكن كرداع ضد أي عدوان في المستقبل".

لكن الالوسي يقول إن هناك معلومات بان "الرد الامريكي سيتجنب المناطق الحدودية بين العراق وإيران حتى لا يعتبر بمثابة تصعيد لازمة".

ويقول النائب السابق ان "ادارة بايدن ليست لديها نية التدخل العسكري او غير العسكري ضد إيران وهو ماتستغله طهران في المقابل بالتصعيد المستمر وتطوير الأردن بعد العراق وسوريا واليمن".

ويرى الالوسي ان طهران تريد ان تكون طرفا في الانتخابات الرئاسية الامريكية القادمة بين الجمهوريين وبايدن، كما تدخلت سابقا في الانتخابات الرئاسية في زمن الرئيسين "كارتز وريغان".

كما يقول النائب السابق ان "طهران اختارت التنف لإظهار نفسها قادرة على هزم الداخل الأردني وإحراج واشنطن ثم الضغط عليها لتعزير اتفاق شغفي جرى في وقت سابق في الخليج وتحويله الى اتفاق رسمي بين الطرفين".

وانتقد الالوسي بيان الحكومة عقب الهجوم، ووصفه بأنه "يورط الإطار التنسيقي في اظهاره في الفصائل كطرف واحد".

وحذر النائب السابق من أن "يدفع العراق ثمنا باهظاً للتسوط في عمل تلك الفصائل، وابتزاز طهران للاطار التنسيقي بسبب تمسك الأخير بالحكومة والتضحية بكل شيء مقابل الاستمرار في السلطة".

## المخدرات تنتشر في العراق .. وحاول حكومية لا ترتقي لمستوى الخطر

وتهاونها بهذا الملف أدى الى انتشار هذه الآفة، مبينين ان الحلقة المهمة في السيطرة على هذا الملف هي ضبط الحدود وتخفيف منابع المخدرات فضلاً عن تفعيل حملات توعية كبيرة في هذا الجانب الخطير الذي يسبب هلاك المجتمعات.

وبينت الباحثة الاجتماعية سمر الفيلي، انه بسبب غياب الامن في الحدود العراقية فضلاً عن ان الكثير من الدول المجاورة تستهدف الفرد العراقي لتدمير الشعب والشباب على وجه الخصوص، فالعديد منهم يسكنون العشوائيات وهناك أيضاً العاطلين عن العمل، ونلاحظ ان هؤلاء اكثر من غيرهم يتاجرون ويتعاطون هذه المواد.

وتضيف الفيلي عبر حديث خصت به (المدى)، انه "نلاحظ كثرة انتشار المخدرات في المناطق العشوائية وبعض الأحيان في المدارس والجامعات مستهدفة فئة المراهقين ما يسبب كارثة كبرى تؤدي لتدمير المنظومة الاجتماعية والاخلاقية للفرد العراقي بعد عام 2003". مشيرة الى، انه "قبل سقوط النظام البائد لم تكن المخدرات موجودة كما الان لكون العقوبات كانت مشددة وتصل للاعدام، اما الان ونتيجة ضعف الاجراءات الرادعة استغللت تجارة المخدرات وفق آلية (من امن العقاب اساء الاب)".

وتابعت "هناك جهات تساند وتساعد على انتشار المخدرات والمتاجرة بها، وهم من ادخلوا هذه الظاهرة الى المجتمع . مبينة، انه "تجب السيطرة على المنافذ الحدودية والتشديد على البضائع التي تدخل البلاد، لان المخدرات تدخل بشتى الطرق، فضلاً عن اعادة تفعيل حكم الاعدام بحق كل من يتاجر بالمخدرات وتشديد العقوبات على المتاجرين والحاملين للمواد المخدرة، اذ اننا لا نريد ان نصبح مثل مصر والخليج وننزلق الى مستوى خطير".

يشار الى ان المخدرات تنتشر وتباع وتوزع في المناطق الفقيرة والمحرومة في بغداد العاصمة والمحافظات الأخرى، ولا توجد إحصائية رسمية منشورة لأعداد المتعاطين للمخدرات في البلاد، ولكن بحسب مسؤولين أمنيين فإنها تنتشر بين فئة الشباب ومن كلا الجنسين بصورة كبيرة.

فضلا عن رفقة السوء".

عضو لجنة مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية البرلمانية، ياسر هاشم، بين في تصريح تابعته (المدى)، أن "تعدد مصادر تهريب المخدرات إلى العراق يعقد مهمة محاربتها، مشدداً على أن العراق بدأ باتخاذ خطوات فعالة للقضاء على هذه الآفة.

وأضاف أن "الحكومة أخذت على عاتقها بدء التعاون الدولي من خلال تفاهات مع عدة دول، ونفذت دورات تدريبية في كل من قطر ومصر والأردن لاكتساب المعارف اللازمة في مجال مكافحة المخدرات".

### هل الحل في المرونة أم الشدّة؟

وتسعى الحكومة العراقية بين الحين والآخر الى اتخاذ القرارات التي من اولوياتها وضع خطط كفيلة لتقليص شدة هذه الآفة التي تعتبر شبه مستحثة لدى العراقيين، في حين انها تحاول ان تتعاون دوليا لكسب تجارب الدول التي سبقتها في المعالجات ضد المخدرات وانتشارها السريع في المدن، اذ يتمحور منهج الشدّة على المجرمين، بصورة أساسية في التركيز على العقوبة، والغرامات، والعقوبات الشاقّة، والاجبار على الدخول لمراكز التأهيل للعلاج وذلك لمنع تعاطي المخدرات في المستقبل.

بينما كان العراق يفرض عقوبة الإعدام على

### خاص / المدى

القت مفارز مديرية مكافحة المخدرات، القبض على اثنين من اخطر تجار المخدرات بعد عملية استيكاك في محافظة كربلاء، فيما استطاعت مفارز مديرية استخبارات وامن النجف الاشراف من الفاء القبض على اربعة من تجار ومروجي المواد المخدرة ضبط بحوزتهم مواد مخدرة.

فيما افاد مصدر امني في محافظة ذي قار يوم امس الاول، بمداهمة منزل تاجر مخدرات والاشتبك معه شمالي المحافظة، بينما تملقاء القبض على متاجرين اثنين وضبط 80 ألف حبة "كبتاغون" بحوزتهما في الرمادي.

### الانتشار متواصل

العديد من المختصين عزاوا ان انتشار آفة المخدرات في البلد بسبب غياب الحلول، ومعالجة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية التي تضرب بالبد بين الحين والآخر، فيما أكدوا ان غياب التوعية الصحيحة فضلاً عن عدم وجود تقنيات حديثة للكشف عن المخدرات في المناطق الحدودية جعل هذه الآفة خارجة عن السيطرة، وان حلول الحكومة في هذا الجانب لا ترتقي لمستوى تهديد هذه الآفة على المجتمع، بيانات عديدة تخرج بها عدة جهات وبشكل يومي فيما يخص ضبط المتاجرين بالمخدرات والمتعاطين لها، ولم يقف الموضوع عند هذا الحد فقد أعلنت القوات الامنية قبل عدة اشهر، انها ضبطت مصنعا لإنتاج الكبتاغون في محافظة المثنى جنوبي البلاد، وذلك لأول مرة في البلاد.

فيما اوضح المتحدث باسم وزارة الداخلية مقداد الموسوي، بأنه "تم استهداف تجار المخدرات والموردين والناقلين للمخدرات وجاء ذلك من خلال المصادر والمعلومات". مشيراً الى انه "لا توجد احصائية رسمية لنسبة المتعاطين للمخدرات في البلد".

فيما حدد ان الفئة الأكثر تعاطيا للمخدرات هم الشباب ممن تتراوح اعمارهم ما بين 18-30 عاماً. ويضيف الموسوي في تصريح خص به (المدى)، ان "هناك اسباب عديدة تجعل من الشباب يتوجهون لتعاطي المخدرات منها الفراغ واوضاع الشباب في عمر المراهقة



## البرلمان الأوروبي يشجب اضطهاد الصين للأقليات الدينية



لجأ البرلمان الأوروبي في 18 كانون الثاني الحالي الى اصدار بيان شجب علني لممارسات الاضطهاد المستمرة التي تقوم بها السلطات الصينية ضد مجموعة فالون غونغ الدينية في الصين، وكانت لغة الشجب المستخدمة في هذا الخطاب ووضوحه هو أكثر حدة من البيانات السابقة للاتحاد الأوروبي.

وكانت عمليات القتل لأتباع هذه الحركة الدينية مستمرة على نحو واسع من قبل عناصر الحكومة الصينية منذ العام 1999. وهي حركة دينية جديدة نشأت في الصين عام 1992، وكانت في البداية مرحب بها على انها تجري ممارسات شبيهة بحركة كي غونغ الدينية الصينية التقليدية ذات الحركات الجمناسيكية ولكن تبين فيما بعد بانها تخالف التعليم الثلاثة المتعلقة بالديانة البوذية وبدأت السلطات بعد ذلك بمحاربتها. وتم منذ العام 1999 حظرها بشكل رسمي في الصين مع مجاميع أخرى وتعرضها لممارسات وحشية على يد سلطات الحكومة.

وجاء قرار البرلمان الأوروبي بالقول "ندعو جميع الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء ان تشجب بشكل علني ممارسات الصين الوحشية ضد الحريات الدينية واستخدام احكام قوانين حقوق الانسان الدولية ضد كل المتورطين باضطهاد اتباع حركة فالون غونغ الدينية في



# نداء للنفط النيابية والنزاهة . . "فضائح" عن دوام ورواتب الأجانب في حقول النفط

□ متابعة / المدى

تتجلى واحدة من أوجه "اللاعادلة" في العراق بشكل كبير في القطاع النفطي الذي يعد عمود الاقتصاد في البلد، الأمر الذي غالباً ما يتسبب بمشاكل اجتماعية وأمنية في المحافظات والمناطق التي تضم حقول نفطية، وتتنوع الممارسات "غير العادلة" بين التفاوت بنسبة التشغيل بين العمال الأجانب والعراقيين، فضلاً عن لاعدالة في حجم المستحقات المالية، حيث رواتب الأجانب تصل أحياناً بين ١٠ إلى ٢٠ ضعفاً مقارنة برواتب نظرائهم العراقيين العاملين في الحقول النفطية، ويطالب موظفون في القطاع النفطي من العاملين في حقول ومشاريع شركة نفط الوسط لجنة النفط والغاز النيابية لمراجعة والتحقق من رواتب الموظفين الأجانب هناك، حيث



تظهر "لاعدالة نسبة التشغيل والرواتب" في حقول الوسط بشكل كبير، مقارنة بحقول الجنوب التي هي الأخرى لم تطبق عدالة نسبة التشغيل بشكل كامل. ويطالب العاملون، لجنة النفط والغاز للتحقق من رواتب الموظفين الأجانب

العاملين مع شركة نفط الوسط في حقل شرقي بغداد وحقل الإحديب في واسط وكذلك حقل بيرة الذي تعمل فيه شركة غاز بروم حيث يصل راتب الموظف الأجنبي فيها إلى ٢٠ الف دولار في الشهر، معاً تذكر السفر ونفقات شركات الحماية، مع العلم أن أكثر أياهم يقضونها في بلدنهم ولاسيما المستشارين، بحسب العاملين. واكدوا ان "هناك تعديدا واضحا على عدم تطبيق نظام التعريف ونظام الإعارة"، و "التعريف" هو فقرة تضمنتها عقود التراخيص، والتي تؤكد على استبدال العمالة الأجنبية بأخرى عراقية، ومن المفترض ان ما لا يقل عن ٥٠٪ من عمال أي مشروع يجب ان يكونوا عراقيين، وسبق للجنة النفط النيابية ان انتقدت عدم تطبيق هذه الفقرة. ويتساءل العاملون والمهندسون النفطيون في شركة نفط

## محكمة بداءة الرصافة

العدد: ٣٧٤٩ / ب / ٢٠٢٣

التاريخ: ٢٠٢٣/١٢/١٧

المدعي: ١ - أرشد نجم فاضل .

٢ - رائد متي توفيق

المدعى عليه: عادل نجم عبود

بالنظر لجهولية محل اقامتك لكون

عنوانك غير واضح بحسب القائم بالتبليغ

وحسب ما ورد باشعار القائم بالتبليغ قررت

هذه المحكمة تبليغك اعلاناً بصحيفتين

محليتين يوميتين للحضور على موعد

المحاكمة دعوة محلية الموافق ٢٠٢٤/٢/١١

وفي حال عدم حضورك او ارسال من ينوب

عنك قانوناً سوف تجري محاكمتك غيابياً.

## إعلان بيع مستهلكات للمرة الأولى تعلن دائرة صحة بغداد الرصافة

عن بيع مستهلكات العائدة الى مستشفى جراحة الجملة العصبية عن طريق المزايدة العلنية وفق قانون بيع وإيجار أموال رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ المعدل فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور في اليوم الثلاثين من اليوم التالي لنشر إعلان الساعة العاشرة صباحاً وإذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يكون اليوم التالي موعداً للمزايدة مستصحبين معهم المستمسكات التالية:

١- كتاب عدم ممانعة من الدخول في المزايدة من الهيئة العامة للضرائب نافذ لسنة ٢٠٢٤ باسم المشترك في المزايدة.

٢- تأمينات بمبلغ (٢٠٪) (١,٠٥٢,٨٠٠) (مليون واثان وخمسون الف وثمانمائة دينار) لأمر المستشفى بصك مصدق أو نقد يودع لدى محاسب المستشفى.

٣- هوية الأحوال المدنية + بطاقة السكن + البطاقة التموينية (أصل مع صورة) لن يسمح بدخول قاعة المزايدة إلا المزايديين حاملي الشروط أعلاه ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان الذي رست به المزايدة ونسبة ٢٪ أجور خدمة .

المدير العام / وكالة

## إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499

+ 964 7708080800 | + 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org



## تنويه

إعلان تمديد للمناقصة المرقمة ١ / م / دي / ٢٠٢٤ / ٢٠٢٤ لتجهيز قلوب حديدية خارجية عدد (٢٥٠٠) قطعة بالرقم الرمزي T.O.C-05 / A وقلوب حديدية داخلية (٢٥٠٠) قطعة بالرقم الرمزي بالرقم الرمزي T.O.C-05 / A

إلحاقاً بإعلاننا للمناقصة المرقمة أعلاه. نود ان نبين ان تاريخ الغلق تم تمديده ليكون ٢٠٢٤/٢/١٢ بدل من ٢٠٢٤/١/٢٩ ..

المهندس عبد الستار مخلف عليوي  
المدير العام (وكالة)  
رئيس مجلس الإدارة

## وزارة المالية دائرة عقارات الدولة

### م / تنويه

تحية طيبة..  
ورد في الإعلان المرسل إليكم بموجب كتابنا المرقم ٢٥٠٠ في ٢٠٢٤/١/٢١ والمنتشور بالاعداد ٥٣٠٣ في ٢٠٢٤/١/٢٨ و ٥٥٩٩ في ٢٠٢٤/١/٢٨ والخاص بالعقار المرقم ٢٥٩/٥٩ م ٤٠ نينوى الشرقية عبارة (بدل المساطحة السنوي) وان الصحيح (بدل البيع) راجعين تصحيح ذلك واعلامنا ليتسنى لنا اجراء اللازم.. مع التقدير..

المدير العام

## نموذج إعلان / دعوة تقديم العطاء

### وزارة النفط العراقية / صاحب العمل

### شركة توزيع المنتجات النفطية / صاحب العمل

### إلى / شركات ومكاتب التنظيف المتخصصة

## م / المناقصة (٢٠٢٤/١) تنظيف بناية قسم صيانة الشاحنات في المدائن التابعة الى هيئة النقل وشعبة مخازن المدائن التابعة الى هيئة المواد

١- يسر (شركة توزيع المنتجات النفطية / صاحب العمل) دعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للعمل الخاص في تنظيف بناية قسم صيانة الشاحنات في المدائن التابعة الى هيئة النقل وشعبة مخازن المدائن التابعة الى هيئة المواد.

٢- تتوفر لدى (شركة توزيع المنتجات النفطية / صاحب العمل) التخصيصات المالية ضمن الموازنة الاتحادية وينوي استخدام جزء منها لتنفيذ الخدمات (مناقصة رقم (١) لسنة ٢٠٢٤) تنظيف بناية قسم صيانة الشاحنات في المدائن التابعة الى هيئة النقل وشعبة مخازن المدائن التابعة الى هيئة المواد وبكلفة تخمينية تبلغ (١٢٠,٢٤٩,٠٠٠) مائة وعشرون مليون ومائتان وتسعة واربعون ألف دينار.

٣- بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في شراء وثائق العطاء باللغة (العربية) بعد تقديم طلب تحريري الى (شركة توزيع المنتجات النفطية / هيئة النقل/ القسم الفني في المجمع النفطي في مصفى الدورة) وبعد دفع قيمة البيع للوثائق غير المستردة البالغة (١٠٠,٠٠٠) مائة ألف دينار. بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في الحصول على المزيد من المعلومات المراجعة على العنوان المبين في أعلاه.

٤- تسلم العطاءات الى العنوان الآتي (مقر شركة توزيع المنتجات النفطية في المجمع النفطي في مصفى الدورة / لجنة فتح وتحليل العطاءات المركزية) ويكون آخر يوم لاستلام نهاية الدوام الرسمي الساعة الواحدة ظهراً يوم الاحد المصادف ٢٠٢٤/٢/١٨ وسوف ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين بالحضور الى العنوان الآتي (شركة توزيع المنتجات النفطية في المجمع النفطي في مصفى الدورة / القاعة الخاصة بلجنة فتح العطاءات) في يوم الاثنين المصادف ٢٠٢٤/٢/١٩.

٥- يستبعد العطاء المقدم من المناقص التي لديه ثلاثة عقود أو أكثر ما زالت قيد التنفيذ والمبرمة مع شركة توزيع المنتجات النفطية.

٦- يلتزم مقدم العطاء بتقديم أوراق العطاء مثقوبة ضمن فايل او بوكس فايل (اضرابة) دون كبسها.

٧- يلتزم مقدم العطاء بتقديم تأمينات أولية قدرها (١٪) من مبلغ الكلفة التخمينية والبالغة (١,٢٠٢,٥٠٠) مليون ومائتان واثان الف وخمسمائة دينار بموجب صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من احد المصارف العراقية المعتمد من قبل البنك المركزي العراقي او سفنجة ويرفض العطاء في حالة عدم تقديمه لهذه التأمينات وتبقى سارية المفعول لمدة لا تقل عن (٢٨) يوم بعد انتهاء مدة نفاذية العطاء البالغة (٩٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة.

ملاحظة:

\* يلتزم مقدمو العطاء بملء القسم الثالث من الوثيقة القياسية وبخلافه يتم استبعاد عطاءه.

\* يلتزم مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية باقسامها كافة بعد ختمها بالختم الحي.

\* مدة نفاذية العطاء (٩٠ يوم) من الموعد النهائي لتقديم العطاء.

حسين طائب عبود

المدير العام

رئيس مجلس إدارة الشركة





# جهود لكشف الجزء المخفي من كنيسة "كوخي" . . وجبور بغداد في خدمة زوار المسيحيين



□ عرب جبور (بغداد) 964

رغم أن ما تبقى منها هو مجرد أطلال، لكن أهالي عرب جبور ما زالوا يتعاملون مع موقع كنيسة "كوخي" كمسكان مقدس، ويقولون إنهم يحتضنون تلك الأطلال ويساعدون زوارها، ويحسون بقاياها، فيما يقول الأب مارتن هرمز، إن تعاوناً متقدماً مع وزارة الآثار يستهدف إظهار الأجزاء المخفية من هذا المعلم التاريخي.

وتعتبر كنيسة كوكي الشاخصة في منطقة عرب جبور جنوبي بغداد، من بين أقدم الكنائس التي يعود تاريخ إنشائها إلى القرن الأول الميلادي، ويحظى موقعها الأثري اليوم باهتمام كبير على أمل تطويره وتحويله إلى موقع أثري سياحي. الأب مارتن هرمز - مدير العلاقات والإعلام في الوقف المسيحي، لشبكة 964: تعتبر كنيسة كوكي من أقدم الكنائس والتي يعود تاريخ إنشائها إلى القرن الأول الميلادي.

هنالك أجزاء من الكنيسة لم يتم اكتشافها لغاية الآن حيث يشير المختصون إلى وجود أجزاء كبيرة تتطلب الحفر والتنقيب للوصول إليها. يوجد تعاون مع وزارة الثقافة للكشف عن الأجزاء الخفية والمساهمة في الحفاظ على هذا الموقع الديني الهام للأجيال القادمة. المواقع يزورها الكثير من المسيحيين باستمرار خصوصاً بعد استقرار الوضع الأمني في منطقة عرب جبور التي شهدت أوضاعاً أمنية مضطربة خلال الفترات الماضية.

نُظمت زيارة كبيرة للموقع في العام 2019 بمشاركة أكثر من 500 شخص من أبناء الديانة المسيحية، وكان في استقبالهم عدد من أهالي المنطقة المجاورة للكنيسة من قبيلة الجبور إلى جانب القوات الأمنية، والذين استقبلوا الوفد وقدموا له كل الخدمات المطلوبة، ثم تواصلت الزيارات للموقع بشكل مستمر. أبو محمد الجبوري - من سكنة المنطقة القريبة من الكنيسة، لشبكة 964: أهالي المنطقة يقدمون الخدمات لزوار الكنيسة من

المسيحيين الذين تربطنا بهم روابط وطنية وتاريخية كونهم من أوائل الذين استوطنوا الأرض التي نسكنها حالياً. الكنيسة تتوسط مزارعنا منذ مئات السنين لذلك نقوم بحراستها والحفاظ عليها وتبليغ القوات الأمنية عن أي شخص يحاول العبث بهذا المعلم الأثري. نفرح بالزائرين المسيحيين للمنطقة، ونطالب الحكومة بتعبيد الطريق الموصل للكنيسة كونه لا يزال ترابياً ويصعب دخول السيارات عند هطول الأمطار.

## القبول في مكافحة الإرهاب يحتاج رفع الأثقال . . الركض في الشوارع لا يكفي

□ هيت (الأنبار) 964

شهدت قاعات اللياقة البدنية في هيت شمال الأنبار، اقبالاً من الشباب المتقدمين على اختبارات جهاز مكافحة الإرهاب، لرفع القوة البدنية المطلوبة ضمن شروط الانتساب، استعداداً لتخطي شروط القبول. أحمد ناهض - مدير قاعة آدم جيم لشبكة 964: انضم إلينا 30 شخصاً ممن تقدموا لاختبار مكافحة الإرهاب، وآخرون ممن قدموا على سلك القوات الأمنية. غالبية المسجلين أجسامهم ضعيفة، كونهم يقضون أوقاتهم بعيداً عن الرياضة، لذلك اعتمدنا معهم أسلوب رفع اللياقة من خلال الجري وتمارين عضلات الأرجل والصدر لتقويتها والصمود أمام اختبارات الجهاز. أسعار التسجيل في القاعة ثابتة لم تتغير، وقيمة الاشتراك للفرق 25 ألف دينار. بلال محمد - مشترك في الجيم لشبكة 964: جئت مع أصدقائي بعد أن قدمنا على جهاز القوات الخاصة، لتقوية أجسامنا وضمان النجاح في الاختبار. بعض الزملاء اعتمدوا على رياضة الجري في المناطق والأحياء لرفع الطاقة ولكن اعتقد بأن الأفضل أن يرافق ذلك رفع الأثقال في القاعات لاختبار قوة التحمل.



## لتقديم "بيت ووطن"

### سوق الشيوخ تتنفس من المسرح . . فرقة "جذور الطيب" تستعد لسفرة إلى مصر

964:

المتنفس الوحيد في قضاء سوق الشيوخ هو الثقافة، لذلك لن نترك المسرح يتوقف لأنه يسري بدمائنا. نستعد لتقديم مسرحية "بيت ووطن" وهي نتحدث عن مقهى يجمع أبناء المدينة من كل طبقاته وأطيافه، ويحاول أحد المستثمرين أن يشتره لإنشاء مول تجاري، تتوالى الأحداث والضغوطات على صاحب المقهى لبيعه لكنه في النهاية يرفض لأنه يعتبره بيته ووطنه الصغير. منتظر السعدي - فنان مسرحي لشبكة 964: شاركنا في العديد من المسرحيات الكوميديّة والتراجيديّة بعروض عدة منها في البصرة وكربلاء، وأعمالنا مستمرة. كل ما تقدمه هو جهد ذاتي ومن تمويلنا الخاص، دون أن نحظى بدعم أحد.

□ سوق الشيوخ (ذي قار) 964

تستعد فرقة جذور الطيب - وهي الفرقة المسرحية الوحيدة في سوق الشيوخ بذي قار - لإطلاق عملها المسرحي الجديد بطابع كوميدي والذي يحمل عنوان "بيت ووطن" ضمن 3 عروض، أولها مطلع شهر شباط في المركز الثقافي، والثاني في بهو بلدية الناصرية، والثالث في دولة مصر مطلع آذار، بناءً على دعوة رسمية تلقتها الفرقة.

التفاصيل: تأسست الفرقة عام 2003، وتضم 30 فناناً، قدموا العديد من الأعمال التي حظيت بشهرة واسعة في القضاء والمحافظات، وأبرز أعمالها (ضحايا الحرب، بيت ووطن، فنانين آخر وكث). عمار مطشر الحجامي - رئيس الفرقة لشبكة

## "مهرجان إنقاذ التراث" لليونسكو

### مبدعو البصرة والموصل يجتمعون أسبوعين . . يوم للسفن عرض 4 أنواع وأسماء



□ نظران (البصرة) 964

المهرجان، مجموعة من الإبداعات التي تدربوا عليها تحت إشراف المنظمة.

نلاحظ اليوم عرض مصغرات السفن التراثية القديمة، والتي اندثرت مع مرور الوقت مثل البلم العشاري ويلم الصياد. أسعد سلمان - صانع مجسمات، لشبكة 964: الغاية من مشاركتي اليوم، هو إظهار التراث البحري في البصرة، والزوارق التي كانت تسير في شط العرب. المجسمات شملت عدداً من زوارق الصيد والسفن التراثية مثل سفينة اليوم، السمبوت، الجانبوت، والشوعي.

تقيم منظمة اليونسكو، مهرجاناً تحت شعار "إنقاذ تراث الموصل والبصرة"، داخل المنازل التراثية والشناشيل التي أعادت ترميمها، وتشهد الفعالية عرض مجسمات لزوارق وسفن الصيادين، إلى جانب الرسم والغناء، وعرض للأفلام السينمائية، ويستمر هذا النشاط أسبوعين. عدد المقيمين في المدارس الدينية من الأجناب 105 أشخاص. عدد الدور المشغولة للسكن 330 داراً.

## الولاية تقاوم التوسع المدمر حويش النجف: هنا يعيش فقراء المعممين وعلى الأبواب عضادة خاصة للنساء



□ الحويش (النجف) 964

المدارس الدينية، وتقع المحلة جنوب غربي صحن الإمام علي، بأقل من 100 متر، وفيها مدارس يتجاوز عمرها مئات السنين، وأنشئت على طراز النظام الحيري المعماري الذي بنيت على أساسه قصور الحيرة كقصري الخورنق والسدير إضافة إلى عدد من قصور العصر العباسي. وتضررت محلة الحويش من الإهمال

وعدم ترميم البيوت القديمة التي تحول إليها إلى مخازن للضخاخ، والقسم الأخرى إلى فنادق وعمارات عالية، فيما تهدد بعض مشاريع توسعة المدينة القديمة، محلة الحويش التي يطالب أهل النجف بالحفاظ عليها. ويطالب أهالي المنطقة ومؤرخون بعضها إلى لائحة التراث العالمي، كأحد أبرز المعالم التاريخية في النجف القديمة.

إحصائية سكان محلة الحويش لعام 2024 بحسب المختار حسن القرشي: العراقيون 1888 شخصاً، العرب والأجناب 237 شخصاً. العوائل المقيمة (38 داراً سكنياً ملك خاص) 132 فرداً. عدد المقيمين في المدارس الدينية من الأجناب 105 أشخاص. عدد الدور المشغولة للسكن 330 داراً.



الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

# خطر الأسلحة النووية وكيفية منع استخدامها



كاظم المقدادي

في ظل استمرار التوتر الدولي وتضاعفه، والتدهور العام للوضع الأمني في العالم، خاصة مع استمرار

الحرب الروسية الأوكرانية، لم تتوقف الولايات المتحدة وروسيا عن تعزيز ترساناتها النووية. أكد ذلك معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (SIPRI) في تقريره السنوي الأخير، مشيراً إلى أن المخزون العالمي من الرؤوس الحربية النووية لم ينخفض سوى 200 رأس، حتى بداية عام 2023. بينما ارتفع عدد الأسلحة النووية التشغيلية بمقدار 86 وحدة، ليصل إلى نحو 9576

وكان العدد الإجمالي للرؤوس الحربية النووية بين القوى النووية التسع: أمريكا وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا والهند وإسرائيل وكوريا الشمالية وباكستان - قد انخفض إلى 12512 في بداية عام 2023 مقابل 12710 في بداية عام 2022 - وفقاً لمعهد ستوكهولم، الذي أوضح رئيسه دان سميتش بأن الاحتياطي يتكون من رؤوس حربية نووية قابلة للاستخدام، وهذه الأرقام بدأت في الزيادة. وأكدت تقديرات اتحاد العلماء الأمريكيين (FAS) في حزيران/ يونيو 2023، أن مستويات مخزون الرؤوس الحربية النووية حول العالم ما زالت مرتفعة للغاية في ظل ما تمتلكه الدول التسع المالكة للترسانة النووية، أكثر من 12,700 رأس حربي، حتى مطلع عام 2023.

وحسب الملحن، ما تزال روسيا والولايات المتحدة تمتلكان قرابة 90% من الترسانة النووية العالمية، حيث تملك الولايات المتحدة أكبر ترسانة بـ 7 آلاف قنبلة، تليها روسيا بـ 6500، ثم الصين بـ 460، وبريطانيا 300 وفرنسا

في ظل استمرار التوتر الدولي وتضاعفه، والتدهور العام للوضع الأمني في العالم، خاصة مع استمرار الحرب الروسية الأوكرانية، لم تتوقف الولايات المتحدة وروسيا عن تعزيز ترساناتها النووية. أكد ذلك معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (SIPRI) في تقريره السنوي الأخير، مشيراً إلى أن المخزون العالمي من الرؤوس الحربية النووية لم ينخفض سوى 200 رأس، حتى بداية عام 2023. بينما ارتفع عدد الأسلحة النووية التشغيلية بمقدار 86 وحدة، ليصل إلى نحو 9576

وكان العدد الإجمالي للرؤوس الحربية النووية بين القوى النووية التسع: أمريكا وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا والهند وإسرائيل وكوريا الشمالية وباكستان - قد انخفض إلى 12512 في بداية عام 2023 مقابل 12710 في بداية عام 2022 - وفقاً لمعهد ستوكهولم، الذي أوضح رئيسه دان سميتش بأن الاحتياطي يتكون من رؤوس حربية نووية قابلة للاستخدام، وهذه الأرقام بدأت في الزيادة. وأكدت تقديرات اتحاد العلماء الأمريكيين (FAS) في حزيران/ يونيو 2023، أن مستويات مخزون الرؤوس الحربية النووية حول العالم ما زالت مرتفعة للغاية في ظل ما تمتلكه الدول التسع المالكة للترسانة النووية، أكثر من 12,700 رأس حربي، حتى مطلع عام 2023.

وحسب الملحن، ما تزال روسيا والولايات المتحدة تمتلكان قرابة 90% من الترسانة النووية العالمية، حيث تملك الولايات المتحدة أكبر ترسانة بـ 7 آلاف قنبلة، تليها روسيا بـ 6500، ثم الصين بـ 460، وبريطانيا 300 وفرنسا

## الطباخ الأميركي ومقادير السُّم



غسان شربل

ذهبت أزمة الشرق الأوسط الجديدة إلى "عبادة غوتيريش" وعادت خبيثة نولية. روسيا المخزيرة في الحرب الأوكرانية ليست طبيياً فاعلاً على رغم وجودها العسكري في سوريا. الطب الصيني ليس العلاج المناسب لهذا النوع من الأمراض. أوروبا الخائفة على حدودها لا تستطيع طمانئة الآخرين. لم يبق غير الجراح الأميركي على رغم الملاحظات على طريقته في التشخيص والتخدير والتطبيب.

قبل عقد لوّحت أميركا بالاستقالة من الشرق الأوسط الشائكة. اتعبته وتعبت منه. قالت إن أهميته تراجعت وإنه ليس مسرح "المنازلة الكبرى". تغيرت الأولويات. هاجس أميركا الأول منع ولادة العصر الصيني أو تأخير الولادة. لكن الشرق الأوسط ليس قابلاً للنبهان. إنه أرض شروات وممرات ونزاعات تفيض أحياناً عن حدوده. وها هي أميركا اليوم منخرطة في المنطقة ومطالبة بإخراجها من الحريق الحالي الذي تتظاهر شراراته على القواعد الأميركية في العراق وسوريا وعلى الناقلات في البحر الأحمر.

استمرار المذبحة في غزة مكلف لدول المنطقة وللاقتصاد العالمي. مكلف أيضاً لمصالح أميركا وصورتها في وقت تفرق فيه في رياح الانتخابات. مرة جديدة لا بد من الطباخ الأميركي على رغم القلق من وجباته والشكوك بنزاهة تعامله مع المقادير.

في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، سدّت "حماس" بقيادة يحيى السنوار، ضربة غير مسبوقه إلى إسرائيل. كشفت الضربة هاشمياً أمن إسرائيل وغفلة مؤسساتها وهزّت صورة الجيش والمؤسسات الأمنية وبنّت الرعب في المستوطنات والمستوطنين. استدعى الزلزال أميركا. جاعت برئيسها وأساطيلها ونخائرها وصارت مشاركة مبدئية في اجتماعات "حكومة الحرب" مشهياً عادياً. ألفت أميركا بقلها ورسيدها فاطلق

قرارها إلى التنفيذ. في المنطقة اليوم وقائع جديدة وفي بعض أجزائها تختلط الحكومات بالفصائل أو تقيم في كنفها. وهناك إيران ودرها في إطلاق زمن الفصائل في أربع خرائط.

من واكبوا التحركات الدبلوماسية الأميركية يتحدّثون عن أفكار سمعها الوسطاء. يتحدّثون عن قرار إسرائيلي بعدم وقف الحرب إلا في سياق تنويع تضمن إطلاق الأسرى وخروج قطاع غزة تماماً من المواجهة، وبحيث لا يشكل مصدر تهديد لإسرائيل. وهذا يعني أن لا تكون "حماس" هي السلطة في غزة وأن لا تطل وجوه السامع من أكتوبر مجدداً من القطاع.

في المقابل يطالب الجانب الفلسطيني بألية محددة لإطلاق حل الدولتين فضلاً عن "تبييض السجون الإسرائيلية، أي إطلاق المعتقلين الفلسطينيين. وثمة من يطرح أن تتحوّل "حماس" حركة سياسية والقرار الفلسطيني. ويتحدّث الموكبون عن أفكار لإصلاح السلطة الفلسطينية بهدف الانتقال إلى "جيل آخر وذهنية أخرى" مع دور عربي ما في مرحلة ما بعد وقف النار وضمان الانسحاب الإسرائيلي من كامل غزة. وقد يكون هذا الدور في صورة مراقبين أو خبراء أو مستشارين يتحقّقون من الانسحاب الإسرائيلي ويضمنون عدم تجنّب أسباب النزاع".

واضح أن مهمة الوسيط الأميركي لا تقل عن توزيع السم بمقادير على الأطراف. أمضى نتنايهو حكمه الطويل في اغتيال فكرة الدولة الفلسطينية فكيف يسهّلها اليوم؛ وأطلقت "حماس" زلزال أكتوبر فكيف توافق على التنازل عن السلطة ولم تجردها الحرب حتى الساعة من الصواريخ والأنفاق؛ وأبقى الرئيس محمود عباس السلطة الفلسطينية شبه حية على رغم ممارسات نتنايهو والطلاق مع "حماس" فكيف يقبل أفكارها الراتحة الوادع؛ ثم إن نتنايهو يعتبر الدولة الفلسطينية أخطر بكثير من "طوفان الأقصى". و السنوار يعرف أن قيام الدولة الفلسطينية مشروط باعترافها بإسرائيل وضمانات دولية للدولة العبرية. الدولة تعني لنتنايهو تجرّع السُّم. والإعتراف بإسرائيل يعني للسنوار تجرّع السُّم. كيف سيتمكن الطباخ الأميركي من توزيع مقادير السُّم على المتحاربين الذين ذهبوا بعيداً؛ هذا من دون أن ينسى أن قيام الدولة الفلسطينية يعني أيضاً مصادرة الورقة الفلسطينية من إيران ومحور الممانعة وهي مصادرة كانت بين أسباب سقوط "اتفاق أوسلو".

الدولي المهتد للسلام والأمن الدوليين. حياّل هذا أرب الخبراء عن قلقهم البالغ. فقال سات كوردا من معهد ستوكهولم: "معظم الدول المسلحة نووياً تشدد لهجتها حول أهمية الأسلحة النووية، حتى أن بعضها يصدر تهديدات صريحة أو ضمنية بشأن احتمال استخدامها، وقد زانت المنافسة النووية المغالية بشكل كبير من خطر استخدام الأسلحة النووية في حالة الغضب، وذلك للمرة الأولى منذ الحرب العالمية الثانية".

### عواقب مرعبة

لا يتسع المجال هنا لتفاصيل وافية توضح ما ستحدثه الحرب النووية بالبشرية وبكوكبا، في ظل تطور وتنوع ترسانة الأسلحة النووية. نكتفي بعدد من الإشارات البليغة، وأولها تحذير العالم البارز في منظمة "أطباء من أجل المسؤولية الاجتماعية (PSR) ستيفن ستار، من أنه بمجرد بدء عملية تبادل نووي بين واشنطن وموسكو، فإن عدد القتلى خلال الساعة الأولى سيكون عشرات الملايين، وستكون هذه

مجرد بداية مروعة. وهناك "الشتاء النووي" أحد العواقب البيئية الطويلة الأجل للحرب، حيث ستحجب طبقة الدخان الستراتوسفيرية (آخر طبقات الغلاف الجوي)، التي تولدها العواصف النووية، معظم أشعة الشمس من الوصول إلى سطح الأرض، وستحدث حالة "طقس العصر الجليدي"، التي ستستمر لمدة 10 سنوات على الأقل. ومن شأن "الشتاء النووي" أن يهدد معظم البشر بالموت بسبب المجاعة وانتشار الأمراض والأوبئة.

وأكد معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT)، الذي يتعاون على نحو نشط مع البنتاغون، من خلال مقطع فيديو مدته 3 دقائق، نشره في أواخر حزيران 2023، ما يمكن أن يحدثه اندلاع حرب نووية شاملة بين روسيا والولايات المتحدة، مبيّناً أن المدن الكبيرة ستكون الهدف الرئيسي للضربات النووية الأولى، بسبب وجود منشآت عسكرية واقتصادية هامة فيها. وسوف لن يتمتع الدفاع الجوي لدى الجانبين المتحاربين، بأية فعالية ملحوظة. وستطير الصواريخ بحرية، وتضرب في كل مكان، ولا مفر ولا خلاص منها. وستفسر الانفجارات النووية الأولى عن موجات كهرومغناطيسية شديدة تعطل عمل كل الاتصالات والمعدات. وفي لحظة الانفجار، تنزل كرات النار مباشرة إلى شوارع المدن الكبيرة، وتكون درجة حرارتها مماثلة لدرجة حرارة أعماق الشمس، ويتحوّل الأسفلت إلى سائل بحر ساخن يجرف ويذيب كل شيء.

إلى هذا، حذر محررو أكثر من 100 مجلة علمية في العالم، في مطلع تشرين الثاني 2023، من أي استخدام للأسلحة النووية سيكون كارثياً على البشرية.

فحتى الحرب النووية "المحدودة" التي تشتمل على استخدام 250 سلاحاً نووياً فقط، من أصل 13 ألف في العالم، يمكن أن تقتل 120 مليون شخص على الفور، وتسبب اضطراباً في المناخ العالمي؛ مما يؤدي إلى مجاعة نووية، وتعريض ملياري شخص للخطر. وأوضحوا بأن نشوب أي حرب نووية واسعة النطاق يمكن أن تقتل 200 مليون شخص أو أكثر في فترة وجيزة، ومن المحتمل أن تتسبب في "شتاء نووي عالمي" قد يقتل ما بين 5 إلى 6 مليارات نسمة، الأمر الذي يهدد بقاء البشرية.

### تحذيرات جدية ومسؤولة

إدراكاً للكوارث الوخيمة التي ستنتجها، نبه الأمين العام للأمم المتحدة إنطونيو غوتيريش، في رسالته إلى الاجتماع الأول للدول الأطراف في معاهدة حظر الأسلحة النووية، في فيينا، في 20/2022، إلى أن "الأسلحة النووية المجتمعة الدولي على التخلي عن هذه المشاكل بالحوار والتعاون". وحث المجتمع الدولي على التخلي عن هذه الأسلحة الفتاكة بشكل نهائي. وقال: "نعونا نقضي على هذه الأسلحة قبل أن تقضي علينا". ولفت إلى أن: "الدروس المرعبة لهيروشيما وناغازاكي تتلاشى من الذاكرة"، محذراً "مع وجود أكثر من 13 ألف رأس نووي حول العالم، فإن احتمال نشوب نزاع نووي - لم يكن من الممكن تصوره في السابق - قد عاد الآن إلى عالم الاحتمالات". وأضاف "في عالم تسوده التوترات الجيوسياسية وانعدام الثقة، هذه وصفة للإبادة". واحتتم رسالته: "لا يمكننا أن نسمح للأسلحة النووية التي تمتلكها حفنة من الدول بتعرض الحياة على كوكبنا

## الطارمية كمشروع أممي تنموي



ثامر الهيمص

للحق والباطل من شعارات لم تعبر نطاقها الفرعي على الأقل مذهبياً او قومياً، ولا تنسى في هذا السياق امر النقل السككي والبري والجوي من دور حاسم جدا ونحن ندخل قريبا في معمعان طريق التنمية مكملا موضوعيا لتنميتنا المستدامة لنعبر مع طرقنا الحديثة دوليا واقليميا ومحليا جميع مشاكلنا الموروثة في التاريخ والثقافة.

اذ لدينا مشكلة النقل كانت احد العوائق الرئيسية في التنمية عموما وهي قديمة، وختاما نذكر ان تكاليف النقل تنخفض بتطور النقل، والعراق كدولة نامية لا زالت تكاليف النقل فيه مرتفعة، لعدم تطور النقل تطورا كافيا، فمجموع الطرق المرصوفة تشكل %32 من

اقامة مشروع الطارمية، بعد العودة لاهلها واستشارتهم بوجهاء العشائر مع اساتذه اختصاص من الجامعات بغض النظر عن كل ماهو غير علمي وفضي. لزراع طمانينة وروح تسامح عابرة ايضا سوى الجائنية بدون انتقاسات. بعد مباشرة يتم نشر المرشات حسب الملكيات وتوزعها كما ونوعية المزروع وصولا لزراعة العنبر وهم على ضفاف بجلة بل كذلك حتى الجاموس مع حقول متكاملة للبيض والدواجن و مشاريع للالبيان باقارها وجاموسها ومراع للانعام في الاراضي المنبسطة. وهكذا في الاشدية وجنوب وغرب بغداد وصولا للجبايش والفرات الاوسط والانبار والموصل وكردستان وواسط والعمارة والبصرة والناصرية، لتطرحهم التجربة البغدادية كرمز لوحدتنا الوطنية واولا واخيرا، في ما وصلنا اليه منذ عشرين عاما كدرس وكم كان بانسا. حيث جنينا الفساد والسلاح والمخلفات والمخدرات اذ باتت هو يومي للحوكمة كهم الفساد كما تنوء به في ناحية ربيعة واخواتها. لذلك يصبح نداء رئيس الوزراء ليس ورقة سياسية بقوله لن نرهن امننا الغذائي للاستيراد، ليصبح ورقة التنمية المستدامة، التي يفرضها ثالثا عوامل رئيسية وهي الزيادة والسكينة والعواصف اليبانية، ومشكلة المناخ والتلوث البيئي، اذ لا مناص من تنمية مستدامة مختبرا

تحركا جديا مثل تخصيص خمسة مليارات دينار لدعم مربى الجاموس اذ من المأمّل ان يستفيد منه مربى الجاموس ممن يمتلكون 263000 جاموسة. مع نشر افضل اساليب التغذية الحيوانية المستدامة وتشجيع واستخدام الزراعة المحاصي الاعلاف باستخدام تقنيات الري الذكية مناخيا، واستخدام ديس السكر ككممل غذائي استراتيجي لتحسين تغذية الجاموس و ادارة الشروة الحيوانية. هكذا تعالج الامور امام الازمة الحادة امنيا واقتصاديا، وهذا ما نلمسه ايضا في مجال زراعة الشلب، فقد اعلن وزير الزراعة يوم 5/كانون الثاني، 2024/ نجاح زراعة الارز نصف (العنبر) (والياسمين) باستخدام نظام السقي بالمرشات في قضاء المشخاب ضمن محافظة النجف. واكد ان انتاجية الارز مشجعة، لانها حققت اكثر من طن للدونم الواحد. و بعد ذلك، خطوة هامة نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي في زراعة الارز. (طريق الشعب ليوم الثلاثاء 11/1/2024). علما كان العراق مستوردا للرز من اكثر من نصف قرن اي قبل الشحة وملفها المائي المقيت الحالي.

وبهذا انشا دخلنا في عالم التنمية المستدامة العابرة للزراعة الفلاحية التقليدية حيث ستصبح المرشات سيده الوقف بمساحاتها الواسعة ولقمة ضررها على الارض من حيث التملح ومشاكله الناجمة عن كثرة السقي العشوائي ومشاكله في الجزل واستصلاح الاراضي قياسا لما كان قبالا، من هنا يكون عابرا ومعالجا لانسب مكان له في بغداد وعمق سوقها. سيما ونحن نرى

(لو كثرت ماليلحه البلم يركس) من هنا نتذكر الطارمية التي تنصدر اخبار الارهاب وانشطته، فهذه الناحية او الضاحية البغدادية، رغم قربها من مركز القرار وتواجد الحلفاء، الا انها متميزة، فهي قريبة من العاصمة جدا وان بغداد اصغر مساحة من اي محافظة مساحه والاكثرها نفوسها، كل هذا لنقول ان الحل الامني منقوصا وكلفه عادة اكثر من الحل التنموي، في المال والبنون التي افضت لفسحة التدخل الخارجي، اذ باتت شماعه بحيث تصبح كونها مكملة او وجه اخر لاحتلال 2003 ندفع كلفه باهظا على الاقل اقليمياً

لذلك باتت الطارمية جرح نازف في خاصرة المركز وصدائها اوسع. ومدربينا ومستشارينا المتحالفين ابرز الملايح. والان فقد بلغت تخصيصات وزارة الزراعة ضمن موازنة العام الحالي (2024/ ترليون دينار) المدرجة ضمن الخطط، المعدة لدعم القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني (جريدة الصباح 1/9/2024).

خصص منها 350 مليار لشراء منظومات الري الحديثة، اذ بدأ عصر التحول عندنا من زراعة متخلفة فلاحية محدوده الى زراعة عصر المرشات، التي تستوجب إعادة هيكلة العمل الزراعي عملا وانتاجا بعلم بلا اطارات وقناعات تتحاح.

من خلال ما تقدم لدينا نلح للبلد لدية خبرة عريقة يمكن التعاطي معه، ولا نكتفي فقط بمستشارية القائلين في رئاسة الوزراء ومديرية عامة في وزارة الداخلية باسم شؤون العشائر، فهذا الملاح ايضا عادة عابرا للمطائفية اقل كثيرا من باقي الهويات الفرعية خصوصا محيط بغداد نظرا للعلاقات المتصلة من زمن العثمانيين ولم نسمع بخلافات بينهم لاعتبارات طائفية، فماهو المانع من تدخلهم لدى اقرانهم لمعالجة امور الطارمية تنمويا؛ فهي منطقة زراعية وبساتين عامرة وهي تقع على ضفاف بجلة لتكون سلة الغذاءية مع قرينتها الراشدية وبقية ضواحي بغداد، سيما وان المرشات الخورية والثابتة باتت شعارا مركزيا للزراعة تحت نداء السيد رئيس الوزراء: (لن نرهن امننا الغذائي للاستيراد). كما ان هذا القرب من بغداد بمحيطه الزراعي الثر يوفر كلف نقل لا يستهان بها قياسا بالمستورد او من باقي المحافظات التي تفضل المتاجر مع بغداد لسعة وعمق سوقها. سيما ونحن نرى



## هل ضعف الشعر أمام جبروت الرواية نظماً ونشراً؟

# أدباؤنا: الرواية بحاجة إلى الشعر لتتألق وتحقق وعدها الجمالي الباهر

### علاء المرزجي

هل أضعفت الرواية مكانة الشعر، الذي كان يوماً (ديوان العرب)، أم أن هناك ظرفاً موضوعياً جعل الرواية تتسيد المشهد الأدبي في العراق، فالبعض يرى أن السيادة ما زالت للشعر، فيما يرى آخرون أن الرواية أزاحت الشعر من عليائه. هي حواراتنا المستمرة مع روائيين وشعراءنا، والذين طرحنا عليهم هذا تراوحت اجاباتهم بين هذا وذاك:

**عبد الهادي السعدون، الرواية يجد ذاتها فنّ الهضم الكلي لكل الموجات الفنية والأدبية**

سالنا الروائي عبد الهادي السعدون بالذي يراه في من يدعي انه عصر الرواية، وهو من بلدان الشعر على عرش الأوج، فهل استطاعت الرواية أن تزيح الشعر من عليائه..

أجاب: «اعتقد أن كل الفنون الأدبية واحداً مكمل للآخر، ولا إزاحة نوع على حساب نوع آخر، الفرق ان لكل زمان عدته وذائقته الخاصة، لا أجد الشعر مضادة لحضور الرواية، بل مكمل لها. اليوم نحن في تداخل فنون مع فنون أخرى، والرواية يجد ذاتها فنّ الهضم الكلي لكل الموجات الفنية والأدبية، وتجد لها مكاناً وحيزاً ممكناً في متن الرواية أياً كانت. الرواية موجة عصور متولدة وفي كل عصر تهضم وتتقبل وتضم ما تجده في ردها، بل تستفيد منه وتخرج به بحلة جديدة. اعتقد أن الرواية متجددة بتجدد ما تجده من ثقافات مغايرة في كل فترة معينة، وهذا سرها الأكبر. واضيف لولا الشعر والفنون الحكائية، ما استلطنا الحديث اليوم عن نوع أدبي معاصر مبتكر هو الرواية. أجزم أن هناك أكثر من عرش وليس عرشاً واحداً للتسيد والمكانة.»

**شاكر الانباري، الشعر بشكل عام تعبير فردي، والرواية لتصيقة بالواقع والتحويلات المفصليّة**

وفي سؤال الروائي شاكر الانباري: انك اخترت الرواية مجالاً لإشغالاتك. هل ترى أن الرواية، قد أزاحت الشعر عن عرشه.. أم أنك ضد هذا الرأي؟ قال: «الشعر بشكل عام تعبير فردي عن الوجود في النهاية، وهو محكوم بالصورة والخيال والمفارقة والرواية الفلسفية، وله في تراثنا العربي أساسات صلبة ومدارس وأغراض تفوق في عمق القرون. أما الرواية فمصيقة بالواقع والتحويلات المفصليّة في حياة شعب من الشعوب، وتقدم إيقاعات جماعية عن مرحلة من المراحل الزمنية في بقعة مكانية ذات ملامح واضحة، وهي مصنع للأفكار، والتحليلات، والشطحات الفلسفية، والمعرفية، والحوارات الحرة بين أشخاص يفترض أنهم يمثلون تقييمات متباينة للأحداث. واعتقد أن ما ترم به مجتمعنا من خضات سياسية وفكرية وهجرات جماعية وانفجارات في النسيج الاجتماعي ومأس غريبة، يناسبها التعبير عن كل ما سبق بالرواية، فقد أصبحت اللسان الجمعي، والمرأة الشاسعة، مكانياً وزمانياً، عما جرى ويجري من كوارث في العقود الأخيرة. لا على صعيد العراق فقط، بل في معظم البلدان العربية. الشعر حقل محروث منذ آلاف السنين، بينما الرواية أرض جديدة على الذائقة المحلية. والرواية مؤثر على خروج الذهنية العربية من شرنقة الخرافة، والعقل الأسطوري إلى جحيم الواقع، بعد أن هجرت اللغة الجديدة مساحات الإنشاء والضبائية والمراوغة. أصبحت لغة الرواية محددة، قاطعة، منحازة

بشدة إلى الفكرة الواضحة والموقف الإنساني مما يجري. تنسخ خيوطا متبينة مع ثقافة العالم عبر الترجمة، وتهضم كل ما وصلته العلوم الحديثة والابتكارات العلمية والاجتماعية. غادرت الرمز والضبائية والمط اللغوي والتعقير اللغوي، وفي النهاية جاءت الرواية لتكون قطعة مع إرث الماضي بكل مظلوماته، جمالها وبنائها، وقداسة، وركودا، عكس الشعر.

**عبد الله صخي، محير حقاً هذا الاهتمام بالرواية ليس داخل العراق فقط بل في خارجه**

عن شيوع السرد الروائي في العقدين الأخيرين في العراق بلغ حداً نافس الشعر على عرشه. هذه اليقظة الروائية المفاجئة، ماذا قال عنها الروائي عبد الله صخي:

«محير حقاً هذا الاهتمام بالرواية ليس داخل العراق فقط بل في خارجه. هذا الشيوع الهادر بحاجة إلى دراسة نقدية اثربولوجية تكشف لنا أسبابه وخصائصه وأهميته الفنية. هكذا فجأة ما إن تغير النظام السياسي عام 2003 حتى اندفع الجميع لكتابة الرواية (بمن فيهم ربات البيوت) وكأن النظام السابق كان مسؤولاً عن كتمانها. ربما كانت الحرية النسبية القصيرة التي تلت ذلك أحد أسباب هذه الظاهرة، ثم سهولة النشر بعد غياب الرقابة، وتطور وسائل الاتصال التكنولوجية، وتراجع الدراسات النقدية الجادة المختصة لأدب وليس إلى الصداقة. لاحظت أن هناك "ناقدًا" لا يهتم إلا برواية واحدة وصديقه؛ كل تلك العوامل ربما هي التي أدت إلى فيضان ورقي في أغلب الأحيان، السؤال هو: هل تطورت الرواية لدينا بهذا الكم الهائل؟ شخصياً لا أظن. هناك استخفاف بهذا الفن الصعب الذي بحاجة إلى موهبة حقيقية ومعرفة حقيقية. أمام الحركة النقدية اليوم مهمة عسيرة هي دراسة هذا النتاج وتصفيته. نعم أستطيع أن أتوقف عند روايات مثل "مقتل بانغ الكتب" لسعد محمد رحيم، "السيد أصغر أكبر" لمرتضى كزار، "طنطاري" لأنعام كجه جي، و"مطر الله" لهديّة حسين.

**احمد عبد الحسين، الرواية تتقدم لكن ليس على حساب الشعر**

وفي سؤالنا للشاعر أحمد عبد الحسين عن رأيه في أن الشعر تخلى عن صولجانه لصالح الرواية، وخاصة في العراق الذي شهد في العقدين الأخيرين سيادة تكون مطلقة على غيرها من الانحسار الأدبية، ما رأيك. إن كان هذا الانطباع صحيحاً ما السبب في رأيك؟ أجاب الشاعر أحمد عبد الحسين: «ليس للشعر صولجان. هناك مفارقة وهي أن الشعر يزدهر تداوله حين يمرض، حين يكون منشغلاً بغرض سياسي أو اجتماعي، أو لنقل حين يكون ذا نفع "بالعنى اليديغري". كان الشعر عند الجواهري مثلاً مرتبطاً بقضايا عامة وهذا سبب تداوله، ولا يمكننا اليوم الحديث عن انحسار الشعر بإطلاق. ألاحظ أن الشعر الشعبي وبدرجة أقل الشعر العمودي مزدهر مطلوب متداول وتتناقله الشفاه

ومواقع التواصل، لأنه شعر متجنز في الغرضية، الذي ينحسر هو الشعر المصفى من كدورة الغرض كقصيدة النثر مثلاً، وهذا النوع من الشعر قليل القراء دائماً وأبداً. يدور في أهباء دائرة مغلقة من الشعراء أو من في حكمهم من القراء المنشغلين به.

**فلاح رحيم، العلاقة بين الرواية والشعر في ثقافتنا تحديداً من أهم المعضلات التي تواجهها الرواية.**

ووضعنا الروائي والمترجم فلاح رحيم في قضية كون الرواية تسيدت المشهد الأدبي العراقي خلال العقدين الأخيرين إلى حد أنها أزاحت الشعر عن عرشه. كما يرى بعضهم. علق رحيم: «اعتقد أن العلاقة بين الرواية والشعر في ثقافتنا العربية والعراقية تحديداً من أهم المعضلات التي تواجهها الرواية. يبقى العراق بكل تاريخه الأدبي بلد الشعر والشعراء الكبار، أسماء الروائيين الكبار تعد على أصابع اليد الواحدة بينما الشعراء لا حصر لهم. هذه الحقيقة مهمة في فهم التحديات التي تواجه الرواية العراقية. هناك من يرى أن الرواية بحاجة إلى الشعر لتتألق وتحقق وعدها الجمالي الباهر. ودعوى النص المفتوح بدلاً من الصنف الأدبي تنطوي على فتح أبواب الصنف الروائي أمام سائر الأصناف الأخرى وأهمها في حالتنا الشعر. شخصياً أرى أن الشعر الكثير من نتائج سلبية تحد من قدرتها على الوفاء بوعدها الفارق. أول الاختلافات بين الشعر والرواية يتصل بطبيعة اللغة المستخدمة في كليهما ووظيفتها. الشعر يصنع ثقلة في اللغة أساساً، وبحسب جان بول سارتر وميخائيل باختين الشعر لغة وفن لغوي أولاً. تحليل اللغة في الشعر القارئ إلى ذاتها، إلى تراكيبها وأصواتها وجمالياتها فكانها في نزهة تعرض مفاستها. للغة شأن مختلف تماماً في الرواية لأنها منورطة في وظيفة إخبارية تقذف بها بعيداً عن ذاتها وتجرح نرجسيتها. عندما نقرأ نصاً روائياً ونجد أنفسنا منصرفين إلى التمتع بجماليات نسيجه اللغوي غير أنهن يحتوي اللغة تكون أقرب إلى الشعر منا إلى الرواية. لا يعني هذا أن الروائيين لا يتفوقون في أدائهم اللغوي. بينهم أعظم الناثرين في تاريخ الأدب، لكن استخدامهم اللغة يبتعد كثيراً عن افتتان الشعر بذاته. يبقى الروائي منشوداً إلى مرجع نصه الواقعي يمنحه الأولوية وينصرف في لغة السرد بما يتفق مع هذا الولاة للمرجع. لقد قطعت الرواية العربية رحلة شاققة من أجل تصفية نفسها من ثقل العبارة المورثة عن حقبة سيادة



عبد الهادي السعدون



فلاح رحيم



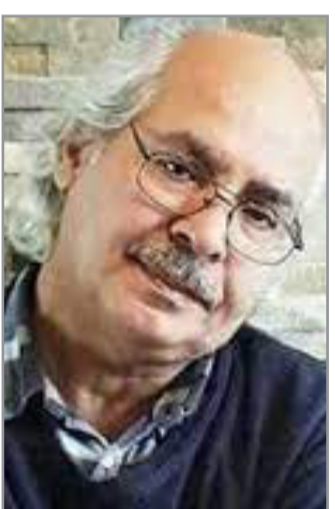
صلاح حسن



شاكر الانباري



احمد عبد الحسين



برهان شاي



عبد الله صخي



خضير الزيدي



بثينة الناصري

مع تطلعات قارئ اليوم. حتى في السينما سيختفي تدريجياً مقولة الفلم الكوميدي أو التراجيدي، بل هناك فلم مشوق وعميق فيه الإلتسامة اللطيفة والدعما الراجعة معا. أيضا فتمة أنواع جديدة من فنون الرواية ظهرت إلى السطح. هل تعلم أن هناك من تقرأ رواية المطبخ أو الرواية البوليسية أو رواية الرعب؟ ولا تهتم كثيرا بأهتات الروايات الخالدة العظيمة. تلك تصنيفات جديدة تطابق أمزجة القراء في الغرب المتسارع الخطى وفي عالم اليوم. وستنتقل هذه العدوى قريبا لنجد هذه الأنواع من يهتم بها هنا.

**بثينة الناصري، بعض روايات العقدين الأخيرين أن هناك خلطا عجيبا بين اليوميات والروايات**

عن سؤالنا هذا أجابت الروائية بثينة الناصري: «خلال العقدين الأخيرين استطاعت الرواية بشكل خاص أن تزيح الشعر من عليائه في العراق، حيث يصرح الناشر أن دور النشر تستقبل الكثير من الروايات على النصوص الشعرية؟ استطعت قراءة بعض روايات العقدين الأخيرين واعتقد ان هناك خلطا عجيبا بين اليوميات والروايات التي صدرت حتى ان بعضها وصف بأنه (رواية سيرية) وهو توصيف عجيب لأن الرواية خيال والسيرة واقع فما المقصود؟ لماذا لا يقولون انها (مذكرات) أو (سيرة حياة)؟ لماذا (رواية)؟ اعتقد لأن الجوائز تمنح للروايات فقط في كثير من المؤسسات المانحة للجوائز أو لأن القارئ يريد ان يهرب من الواقع الى عالم يقضي بين اوراقه ساعات وربما اياما وليس دقائق يقرأ فيها قصة قصيرة او قصيدة.»

**برهان شاي،**

ولأن الروائي والشاعر برهان بدأ كشاعر، وشاعرا يحسب له كثيرا، حتى إنه أصدرت ما يقرب من 7 مجاميع شعرية قبل ان تكسبه الرواية إلى جانبها، سألتها هل لأن للرواية فضاء

– لن يكون هناك بديل للشعر فهو يدخل في كل الفنون والآداب وما يقال عن تسيد الرواية وإزاحة الشعر جانباً هي مقولة وليست رأياً نقدياً خصوصاً في العراق وكل ما في القصة هي أن العراقيين خرجوا من وضع الدكتاتورية ولديهم الكثير من القصص التي لم يستطيعوا كتابتها في زمن الدكتاتور وقد اتاحت لهم الفرصة الآن لكتابة هذه القصص المرعبة التي عاشوها في زمن الدكتاتور. الحرية المقترضة في عراق أزاحت الشعر من الكتابة دون رقيب طالما هناك دور نشر تقبض من هؤلاء الكتاب أو الروائيين الذين ينشرون رواية كل ستة أشهر.

**صلاح حسن، ما يقال عن تسيد الرواية وإزاحة الشعر مقولة وليست رأياً نقدياً**

أما الشاعر صلاح حسن فأجاب عما يقال من أن الرواية أزاحت الشعر من مكانته لتتسيد هي ساحة الإبداع؟ والدليل ضخامة الانتاج الروائي في العراق في العقدين الأخيرين:

**خضير الزيدي، عناصر العيش لم تعد ملائمة ليحتويها الشعر كما كانت من قبل**

فيما يرى الروائي خضير الزيدي في كون الشعر تنازل عن عرشه للرواية، خاصة في العراق: «إن مكانة الشعر محفوظة في العلية، لم أقل مجمّدة بل محفوظة. لكن عناصر العيش لم تعد ملائمة ليحتويها الشعر كما كانت من قبل. نعم رب قائل يقول بأن الشعر بات نرجسيا ومهمتا كثيرا بذات الشاعر وجوانيته العميقة، التي لا تهم سوى الشاعر وحده. ثمة موسيقى شعرية وجماليات لغوية في القصائد هاجرت كطيور مهاجرة إلى السرد وباتت واحة الشاعر المحببة. القارئ غير معني بتفاصيل الذات المنرجسة للشاعر، ليذهب بعيدا لبعصور من الداخل انفعالات الذات الشاعرة. نعم هناك قصائد وشعر عظيم يطربنا الجمال اللغوي ودقة التصوير وترادف الصور الشعرية، ولكن سرعان ما يزول تأثيرها كأغنية لا نرددها إلا لمرة واحدة فقط. ليس الشعر هو من تنازل عن عرشه، بل أن حتى الرواية المحلية انتهى عصرها. لم يعد شكل الرواية الكلاسيكي / الملحمي متطابقا





## اقراء

### أعمدة الأرض

صدرت عن دار المدى الترجمة العربية لرواية "أعمدة الأرض"، مؤلفها كين فوليت، والتي تعود بالقارئ إلى حقبة من تاريخ إنكلترا، وتعد ثلاثية "كين فوليت" التي صدرت عن دار المدى بترجمة عزة حسون من أشهر كتب الإثارة التاريخية الأكثر مبيعا، وتحولت إلى مسلسل درامي ناجح. ويذكر أن "كين فوليت" كتب الكثير من الروايات، لكنه لم يلفت انتباه النقاد ووسائل الإعلام إلا بعد نشر روايته "أعمدة الأرض" فرفعته إلى مصاف كبار الروائيين البريطانيين واكتسحت أرقام المبيعات منذ تصدرها وأجهت المكتبات، لأنها عادت بالذاكرة إلى التفاصيل الدقيقة للتاريخ الملكي البريطاني.



## العمود الثامن

علي حسين

### زمن الفرهود

أخبرتنا لجان الزهانة أن العراق صرف على الكهرباء منذ عام 2005 وحتى عام 2019 أكثر من 81 مليار دولار، عداً ونقداً، وبشرفنا وزارة التخطيط أن أكثر المدن فقراً في العراق هي محافظة المنفي، وكنت قد كتبت في هذا المكان عن المشاريع الاستثمارية التي قدمتها بعض دول الخليج لتنفيذها في محافظة المنفي، لكن قوى سياسية زمجت وغضبت واعتبرت هذه الاستثمارات محاولة للاستيلاء على الاقتصاد العراقي، بينما الحقيقة تقول إن هذه المشاريع لم تحظ بموافقة الجارة إيران، وتبشرنا وزارة التخطيط بأن أكثر المحافظات التي تضم أعداد الفقراء هي بغداد، تليها نينوى، ما الجديد في هذه التقارير؟ لا شيء، سرقة بوضوح النهار، مجموعة من كبار المسؤولين يتآمرون لنهب الأخضر واليابس، فإذا هبطت أسعار النفط، وشح المال غادروا مناصبهم وتحولوا إلى أصحاب ثروات فلكية، لا أعتقد أنني بحاجة إلى أن أعيد على مسامعكم أسماء السادة "النهب"، ولكني سأحيلكم إلى خير يقول إن مصر، أعلنت عن استعدادها لتصدير الكهرباء إلى ليبيا والسودان والأردن والعراق، وإن لديها فائضاً يكفي لما تحتاجه هذه البلدان.. وكانت مصر تعاني عام 2011 من أزمة كهرباء حادة، لكنها استطاعت وبمبلغ 6 مليارات دولار فقط، بناء ثلاث محطات كبرى للكهرباء تغطي احتياجات أكثر من 40 مليون مواطن. عندما يستسهل المسؤول الكبير، السرقة والنهب وإثارة الفتنة الطائفية، يصبح كل شيء آخر بسيطاً أو مبسطاً، كاسطو على مال الغير وبث الفساد في مؤسسات الدولة.

والآن اسمحوا لي أن أصدع رؤوسكم بحكاية حسين الشهرستاني الذي أخبرنا عام 2008، أنه سيصدر الكهرباء للصين، وإذا بنا بعد أن سرق 81 مليار دولار، عدا ونقداً، نستدين الطاقة الكهربائية من إيران وبالتقسيم. ولأن العشوائية هي المنحكم الرئيس في كل حياتنا فيصعب أن نعثر على رقم واحد وحقيقي للمبالغ التي صرفت على الكهرباء، فاللعب بالأرقام سياسة حكومية مستمرة منذ أن أقسم السيد الشهرستاني بأنه سيجعل العراق في مقدمة البلدان المصدرة للنفط وأطلق تصريحه الشهير عن ثمار الزيادة في صادرات النفط، ثم طور السيد الملكي الأمر بأن قال "إن العراقيين يعيشون أزهى عصورهم"، طبعاً الفقراء في العراق لا يشغلهم كم تبلغ نسبة النمو، وهل زاد الحجز أم حدث انكماش، ولا تشغلهم تعبيرات الشهرستاني عن ثمار التنمية، كل ما يشغلهم عجزهم الشخصي عن تلبية احتياجات أسرهم، وأن يملكوا مالا كي يروا ثمار التنمية في سكن صحي وكهرباء مستقرة ومستقبل آمن لأبنائهم. والآن هل تريد أن تسأل مثل جنابي: هل كثير على هذا الشعب المسكين أن يسمع أو يقرأ أن الشهرستاني ومن معه سيقدّمون إلى المحكمة بتهمة الضحك على عقول العراقيين؟

## ما خطورة التحكم الصارم بمستوى نجاح الطالب؟



متابعة / المدى

يجب التحدث معه بهدوء، لأن هذا الفشل ليس حكماً بالإعدام، بل يجب تحديد الأسباب، والتفكير في كيفية مساعدته وما الذي يحتاجه لتجاوز هذا الفشل.

وبدلاً من السيطرة، عليهم الاهتمام بحالة العامة للطفل من وقت لآخر، ومعرفة أحواله، وما إذا كان يحب التعليم، وإذا فشل الطالب في الامتحان،

مشاركتهم متوازنة. وتقول: "لا ينبغي أن يتحكم الآباء بشكل صارم في الأداء الأكاديمي للطالب. لأنه قد يؤدي إلى تثبيط النمو والاستقلالية.

ويستمر بعض الآباء في مراقبة أبنائهم حتى خلال دراستهم الجامعية ويقلقهم مستوى نجاحهم ويذكرنهم دائماً بالاهتمام بدراسهم والمذاكرة للحصول على علامات ممتازة. وتشير أولغا سيلينا أخصائية علم النفس إلى أن سيطرة الآباء المفرطة على الأداء الدراسي لأولادهم قد يمنعهم من النمو الطبيعي. ووفقاً لها، يجب أن يقل تأثير الوالدين في اختيار الابن للجامعة والاختصاص بعد تخرجه من المدرسة. لأنه إذا أخذوا كل شيء على عاتقهم واتخذوا القرارات، فستبقى الفتاة أو الصبي أطفالاً لفترة طويلة. لذلك يجب أن تكون

## قارة كاملة ستغرق بالظلام في نيسان المقبل!

متابعة / المدى

النجم، والتي عادة ما تكون غير مرئية بسبب سطوع الشمس. وسيشاهد الأشخاص الذين يراقبون من خارج مسار الكسوف الكلي كسوفاً جزئياً يحجب فيه القمر معظم وجه الشمس ولكن ليس كله. وقد يفسد يوم غائم المشهد، خاصة أنه بعد هذا الكسوف، فإن الكسوف الكلي التالي للشمس الذي يمكن مشاهدته من الولايات المتحدة، لن يحدث حتى عام 2044.

بطول مسار صغير من سطح كوكبنا. وهذا ما يسمى "طريق الكسوف" أو مسار ظل القمر. تتحول السماء أثناء النهار إلى الظلام مثل الغيب أو الفجر ومن المعروف أن الحيوانات الليلية تستيقظ في حيرة من أمرها وتعتقد أن الليل قد وصل. وفي الأماكن الواقعة على طول مسار الكسوف الكلي، سيتمكن الناس من رؤية هالة الشمس، وهي الغلاف الجوي الخارجي

يحجب القمر الشمس تماماً عن ملايين الأشخاص في أميركا الشمالية على طول مسار يبدأ من المكسيك إلى الولايات المتحدة ثم كندا في كسوف كلي للشمس سيحدث في 8 نيسان المقبل. في كسوف الشمس الكلي، يمر القمر بين الشمس والأرض، ليغطي سطح الشمس بالكامل

## هالة صدقي: اعتذرت عن فيلم

### الملكة أكثر من مرة



متابعة / المدى

جعفر العمدية يبقى مش هشتغل خالص". وأشادت هالة صدقي، إلى أن ما جذبها لتقديم فيلم "الملكة"، هو ثقافتها في المخرج سامح عبدالعزيز لأنه مخرج كبير ومن أهم المخرجين الموجودين حالياً في الساحة، فضلاً عن أنها اعتذرت أكثر من مرة عن العمل، ولكن ما جعلها تتراجع عن الاعتذار هو المخرج سامح عبدالعزيز.

وتابعت هالة صدقي أن ردود أفعال الجمهور حول شخصية "ماجدة" بالعمل أسعدتها للغاية بسبب الكوميديا الموجودة به، وهناك بعض الأفلام تنتج للترفيه، ولكن العمل به رسالة مفادها: "كوييس أنه يبقى عندك طموح لكن متخليش الطموح يدخلك في مشاكل كثير".

كشفت الفنانة هالة صدقي، عن مفاجأة تتعلق بفيلمها الجديد "الملكة"، مؤكدة أنها اعتذرت عن عدم تقديمه أكثر من مرة، ثم وافقت بالنهاية استجابة لطلب المخرج سامح عبدالعزيز، وبرت اعتذارها المتكرر بخوفها من المشاركة في أي عمل بعد النجاح الكبير لشخصية الملكة صفصاف في مسلسل جعفر العمدية مع النجم محمد رمضان. وأضافت هالة صدقي: "كنت خائفة من المشاركة في فيلم الملكة خاصة بعد نجاح دوري في مسلسل جعفر العمدية، وأي فنان بعد نجاح دوره زي جعفر العمدية يبغى الاختيار صعب عليه، ولكن أنا لو انتظرت أي نوعية عمل زي

## ليست للتسلية فقط. فوائد لا تحصى لـ«حب شمسي قمر»

متابعة / المدى

خلال تناول بذور دوار الشمس إما كجزء من مزيج أو عن طريق إضافتها إلى جنوب الإفطار أو حتى عن طريق رش بعضها على الحساء أو السلطة. تشمل الفوائد الصحية لبذور دوار الشمس خصائص مضادة للالتهابات مثل الغلافونويد وفيتامين E وغيرها من المركبات. توصل الخبراء إلى أن تناول بذور دوار الشمس كجزء من أي من وجبة 3-5 مرات في الأسبوع يقلل بشكل كبير من التعرض للأمراض المزمنة مثل التهاب المفاصل أو الام المفاصل.

لكن يمكن أن يعاني بعض الأشخاص من حساسية تجاه بذور دوار الشمس، كما أن الإفراط في تناولها يمكن أن يتسبب في بعض الآثار الجانبية، من بينها القيء والام المعدة والإمساك والطفح الجلدي ومشاكل في التنفس والتورم والحكة حول الفم. كما أن بذور دوار الشمس غنية بالسعرات الحرارية، لذا فإن تناول الكثير منها قد يؤدي إلى زيادة الوزن.

إلى طاقة. كما أنها تساعد في بناء العضلات. وتعد أيضاً مصدراً جيداً للحديد، حيث يساعد تناولها على رفع

كذلك تعتبر مصدراً جيداً للثيامين (فيتامين B1) الذي يساعد على تحلل الكربوهيدرات والبروتينات والدهون الموجودة في الطعام

من تناول الطعام. وفي نهاية المطاف يمكن أن تقلل من عدد السعرات الحرارية المستهلكة، بما يساعد في خفض الوزن.



الإجهاد التأكسدي الناتج عن الجذور الحرة. ويساعد محتوى الألياف في بذور دوار الشمس في خفض مستويات الكوليسترول الضار في الدم، إذ إن النياسين أو فيتامين B3 الموجود في بذور دوار الشمس يقلل من مستويات الكوليسترول الكلية وخطر الإصابة بأمراض القلب.

وتأثيرات بذور دوار الشمس المعززة للمناعة إلى وجود فيتامين E والزنك والسيلينيوم فيها، إذ يعزز فيتامين E استجابات المناعة ويحمي من العديد من الأمراض المعدية. كذلك يعد مضادات الأكسدة القوية ويمنع الجذور الحرة من إتلاف الخلايا السليمة في الجسم، فيما يحمي الزنك الجسم من الالتهابات والحساسية ومسببات الأمراض الغازية، وبالتالي يمنع الالتهابات ويزيد من المناعة العامة. أما السيلينيوم فيقلل الالتهاب ويعزز المناعة. كما أنه يساعد على تقليل